المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٧هـ - ٥ ابريل ١٩٧٧ م
العدد ٣٤٤ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

بنك دبي الاسلامي
تجربة... ناجحة

فلسطين

سيناء

الجولان

؟

جنوب لبنان

جنيف.. جنيف.. جنيف
والعدو احتل جنوب لبنان !

محارم ورق
كلينكس



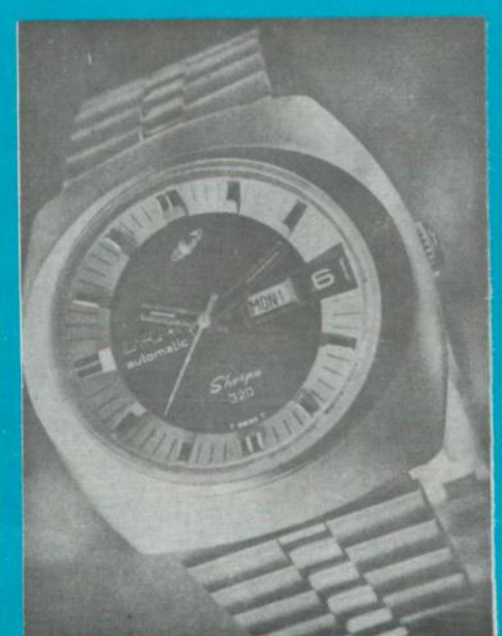
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات





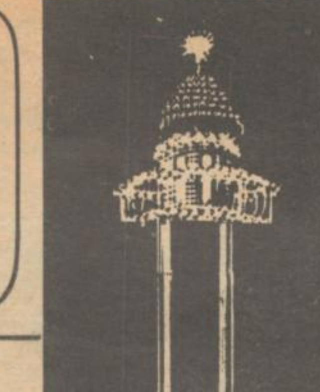




للدقة
وضبط
الوقت









بسم الله الرحمن الرحيم

"ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"
صدق الله العظيم
الرعد - ١١



❋ رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية الهندية

أدلى الشيخ محمد يوسف أمير الجماعة الاسلامية الهندية ببيان للجرائد والصحف حمد الله فيه وقال : —

انتهت أيام الظلم والعدوان وفازت الاحزاب الداعية لاعادة الديمقراطية والحقوق البشرية وعادت الحرية الى نصابها ورفع الحظر عن الجمعيات المحظورة ومنها الجماعة الاسلامية

وقدم الامير تهنئة للمواطنين بدعمهم لمبادي الديمقراطية والحقوق الانسانية وكذلك أوصى الاحزاب الفائزة بالوفاء بوعدها مع المواطنين وقال هذه هى السبيل الوحيدة التي تجعل حكومتهم مرضية للبلاد •

واظهر الامير حزنه وقلقه على ما قاسى المنتمون الى الجماعة والاخرون من المسلمين وغير المسلمين من الم وظم وجور واعتداء في حالة الطوارىء وقال : كان ما كان من ظلم وجور ولكن عادت الامور الى نصابها أخيرا وفشلت سياسة الحكومة فشلا ذريعا

واضاف قائلا : — ان تغيير الاحوال في الهند أوضح من جديد ان الامر بيد الله تعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء ولاجل ذلك يجب على الناس أن يعبدوه ويطيعوه مخلصين له الدين وهذه هى سبيل الفوز والنجاح •

وناشد أمير الجماعة المنتمين الى الجماعة ومسلمي الهند أن يحمدوا الله على ما انعم عليهم من رفع الحظر عن الجماعة الاسلامية ويشكروه بصميم فؤادهم وان ينشطوا في اتباع دين الحق وخدمة خلق الله لتتقدم بلادنا ماديا وخلقيا ومعنويا على السواء

❋ وكانت الجماعة الاسلامية في الهند قد أبرقت الى — المجتمع — تبشرها برفع الحظر عن الجماعة وبالافراج عن جميع رجالاتها المعتقلين وبالعودة الى النشاط والحركة •

— والمجتمع — اذ تشكر الله تعالى على هذه النعمة • تتمنى للجماعة الاسلامية في الهند مزيدا من فرص النشاط والدعوة الى الله والنهضة بمسلمي الهند •

لقد أنزلت حكومة أنديرا غاندي ظلما فادحا بمسلمي الهند كلهم حين حظرت نشاط الجماعة الاسلامية • وذلك ان هذه الجماعة هى طليعة المسلمين في شبه القارة • وروادهم في الالتزام والوعى •

ولكن الرجال اعتصموا بالله تعالى ولجاوا اليه ففرج كربتهم « وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا • ان الله بما يعملون محيط »

ونسأل الله ان يفرج كربة الدعاة الى الله في المغرب والسودان والباكستان وفي كل الاقطار التي تسجن الاسلاميين أو تعتقلهم •



الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات — ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها أجره البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات — يتفق بشانها مع الاداره .
ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت — شركة الخليج لتوزيع الصحف — السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر — مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية — مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن — جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان / مصر — شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب — الروضة — الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

التعليق الاسبوعي

جنيف .. جنيف .. جنيف والعدو يحتل جنوب لبنان ..!

في الاساطير : أن أحد المعتوهين أصيب بهوس « التكرار العابث » ـ أي التكرار الذي لا غاية من ورائه ـ فطفق يردد : همشوم .. همشوم .. همشوم !

فقيل له : ان اباك مات

فقال : همشوم !

قيل له : ان امك ماتت

قال همشوم !

قيل له : ان اللصوص سرقوا مألك

فقال : همشوم !

قيل له : ان النار التهمت بيتك

قال : همشوم !

قيل له : انك مريض

قال : همشوم !

قيل له : الزم الفراش حتى تعالج

قال : همشوم !

قيل له : ما هي وصيتك ؟

قال : همشوم !

وجاءت سكرة الموت وهو يردد كلمته هذه .. وما زال يرددها حتى هلك .

هذه أسطورة .

ومع أن الاساطير غير واقعية الا أن هذه الاسطورة تنطبق على الوطن العربي .

فقد احتل العدو الصهيوني فلسطين كلها .. وسيناء .. والجولان

ثم جاءت مسرحية أكتوبر ـ أي حرب أكتوبر ـ لتحقق للعدو ما لم يحلم به في الاعتراف العربي باحتلاله وفي استعداد حكام عرب لفتح المنطقة تجاريا واقتصاديا وثقافيا أمام النفوذ الصهيوني ..

وبينما كانت دماء الجنود الطيبين من أبناء المسلمين مراقة على الجبهات •• نودي بجنيف ومنذ ذلك الوقت انتشر هوس جنيف

الاذاعات تردد : جنيف •• جنيف

والتلفزيونات تردد : جنيف •• جنيف

والصحافة تردد : جنيف •• جنيف

وحكام عرب يرددون : جنيف •• جنيف •

قيل لهم : ان العدو يبني مستعمرات جديدة في الارض التي احتلها عام ١٩٦٧

قالوا : جنيف •• جنيف !

قيل لهم انه يحشد من الاسلحة ما يتناقض مع مزاعمه في السلام والجلاء

قالوا : جنيف •• جنيف !

قيل لهم : انه يرفض أن تكون فلسطين للفلسطينيين ويرفض أن يعترف بوجود الشعب الفلسطيني •

قالوا : جنيف •• جنيف !

قيل لهم : ان العدو احتل مواقع استراتيجية في البحر الاحمر •

قالوا : جنيف

قيل لهم : ان العدو كان يقاتل في الحرب اللبنانية ضد الشعب الفلسطيني ومسلمي لبنان

قالوا : جنيف

قيل لهم : ان العدو لم يتخل عن أطماعه في التوسع والاحتلال

قالوا : جنيف

قيل لهم: ان العدو احتل جنوب لبنان تنفيذا لمخططه في السيطرة على نهر الليطاني •• وتنفيذا لاهداف أخرى كثيرة •

قالوا : جنيف •• جنيف •• جنيف !!

قيل لهم ان العدو سيثب غدا على مواقع جديدة فيحتلها •

قالوا : جنيف •• جنيف •• جنيف !!

وما زالت تلك دعواهم حتى أصبحوا أضحوكة العالم •

ان العدو الصهيوني ـ بالاشتراك مع القوات المارونية ـ قد احتل جنوب لبنان •

احتل الجنوب • والزعامات العربية غير مكترثة

احتل جنوب لبنان : والجيش اللبناني يتفرج

احتل جنوب لبنان • وقوات الردع العربية ساكنة هامدة • وكأنها ذهبت الى هناك لردع الفلسطينيين لا لردع العدو الصهيوني والتحالف الماروني •

انه زمن الذل الكامل •

ليس معنى ذلك أننا ندعو الى اليأس •

فنحن موقنون بقوله تعالى : « فان مع العسر يسرا » •

اننا حين نرسم الصورة القاتمة كما هي فانما ندعو بالحاح الى أن تتقدم القوى الجديدة لاداء دورها •

القوى الاسلامية الشعبية •

فقد سقطت كل الرايات وكل الشعارات •

وتركز الامل في الاسلام وحده •

والقوى الجديدة لا تستطيع أداء دورها الا بشروط أهمها : التجرد واستقامة التربيةوالحرية والشورى والجهاد والوعي السياسي والعلم الصحيح بواقع العصر والانشغال بمعالي الامور وهجر الصغائر والالتزام بمعايير الاسلام في النقد الذاتي وتقدم الصفوف •

لقاءات المجتمع
-١-





رئيس جبهة تحرير مورو

في نطاق تحركها الموسع قررت جبهة تحرير مورو قائدة نضال مسلمي الفلبين القيام بنشاط مكثف في العالم الاسلامي وتركز هذا النشاط في مجالين رئيسيين :

● المجال الاول : تعريف العالم الاسلامي بالقضية العادلة لمسلمي الفلبين وشرح تطوراتها السياسية والعسكرية .

● المجال الثاني : طلب الدعم المادي .

ابتغاء تحقيق هذين الهدفين زار الكويت في الاسبوع الماضي رئيس جبهة تحرير مورو السيد نور مسواري .

ولقد أجرت معه « المجتمع » هذا اللقاء . وطرحت عليه هذه الاسئله .

– هل تعتقد أن الاستقلال الذاتي يحقق طموح المسلمين في الفلبين ؟

– ما هي الضمانات التي تجعلكم مطمئنين الى اتفاق يبرم مع ماركوس ؟

– لو تحقق الاستقلال الذاتي ماذا تطلبون من العالم الاسلامي ؟

ـ ما هي الضغوط العربية الاسلامية التي تستطيع حمل ماركوس على التخلي عن ظلمه وطغيانه .
فاجاب الاخ مسواري :

● ان الاستقلال الذاتي ـ في مفهومنا ـ هو : ان يبرز كيان المسلمين التشريعي والثقافي والاقتصادي والسياسي . وان يكون هذا الكيان مستقلا .
والاستقلال بهذاالمعنى يحقق طموح المسلمين . فالاستقلال التشريعي يمكننا من تطبيق شريعة الله في مقاطعاتنا وديارنا . والاستقلال الثقافي يجعلنا قادرين على تربية اولادنا كما نشاء وان ننمي ثقافتنا العربية الاسلامية كما نريد . والاستقلال الاقتصادي يهيىء لنا فرصة تنمية مناطقنا التي تعمدت الحكومة المركزية اهمالها وتجاهلها .

اما الاستقلال السياسي فهو الاطار الذي تتحقق فيه تلك الاستقلالات .
● ان اكبر ضمان هو توكلنا على الله تعالى وفي نطاق الاخذ بالاسباب فان هناك ضمانات ذاتية . وضمانات خارجية .
الضمانات الذاتية تتعلق بكياننا الداخلي . وفي هذا الصدد فاننا نعمل على ان نكون متحدين دائما وان تكون جبهتنا متماسكة قوية .
من جانب آخر . نعمل على تقوية قوانا العسكرية الذاتية التي تتمثل في « الامن الداخلي » .

فامننا الداخلي القوي هو من الضمانات الاساسية خاصة اذا كنا نتعامل مع شخصية كشخصية ماركوس ومن ضماناتنا الذاتية ـ وهي اهم الضمانات جميعا ـ التزامنا بالاسلام في السلوك والتعامل والاخاء والبناء .
اما الضمانات الخارجية فهي : ارتباطنا الوثيق بالعالم الاسلامي فهو القوة العالمية التي تقف معنا وتساندنا وتحمينا وتشكل غطاء هائلا لتحركنا ونشاطنا .
وهنا نأتي الى الجواب على السؤال الثالث الذي يقول : ماذا يطلب مسلمو الفلبين من العالم الاسلامي اذا تحقق الاستقلال ؟
ان العون المطلوب ضخم جدا .

فمن المعروف ان الحكومات المسيحية المركزية المتعاقبة قد اهملت مناطق المسلمين . ووجهت كل الخدمات الى مناطق المسيحيين . ومن هنا فلا تعجب اذا رايت ـ حين تزور الفلبين ـ مدن المسيحيين جميلة جذابة بينما مدن المسلمين متأخرة متخلفة فقيرة .
ان التخلف يطوي مناطقنا كلها .
ومن ثم فان العون المطلوب هو العون الذي يستهدف تنمية مناطق المسلمين تنمية كاملة .
في الصحة
والاسكان
والتعليم
والطرق
والمساجد
والزراعة
والصناعة
في كل شيء تقريبا
ان المؤسسة الكنسية تبدي استعدادها للتنمية بشرط ان تتحول مناطقنا الى الصليب .
وان القوى الشيوعية الدولية تبدي استعدادها للتنمية بشرط ان نتحول الى خلايا شيوعية .

ونحن لن نبيع ديننا بعرض من الدنيا . وفي الوقت نفسه لا نريد فتنة قومنا . ومن هنا يتعين على العالم الاسلامي ان يسارع الى تقديم العون لنا لاننا نمثل خط دفاع اسلامي في الجبهة الاسلامية في شرق اسيا .
وبحمد الله فقد وجدنا من اخواننا في الكويت وليبيا والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودول اخرى عربية اسلامية . وجدنا منهم استعدادا عظيما لتقديم العون .

● واذا صح التعبير فان هناك عونا سلبيا يمكن ان ينفعنا هذا العون السلبي يتمثل في اضعاف خصمنا .
فمن المعروف ان « الطاقة » التي يتحرك بها جيش ماركوس لضرب وقصف مساجدنا انما يحصل عليها من البترول العربي .
وهناك استثمار عربي في الفلبين يقوي شوكة ماركوس . ويمكنه من الاستئساد علينا .
اننا نطلب حجب هذه المعونات عن النظام الذي يذل مسلمي الفلبين .



مع الدكتور احمد توتونجي

الامين المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي

اجرت « المجتمع » هذا اللقاء مع الدكتور احمد توتونجي الامين المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي . وهو في طريق عودته من كوالا لمبور – حيث مثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي في اول مؤتمر اقليمي للندوة .

فقد زار الكويت وهو في طريقه الى الرياض .

كانت المؤتمرات قبل ذلك مركزية تعقد في الرياض حيث المقر المركزي للندوة .

تجربة ماليزيا تجربة جديدة

وحول هذه التجربة تحدث الدكتور توتونجي فقال :،

ان من الاهداف الرئيسية لهذا المؤتمر الاقليمي : دراسة اوضاع وواقع منظمات الشباب الاسلامي على الطبيعة والتعرف على تطوراتها وقضايا ها والمشكلات التي تواجهها بطريقة مباشرة .

وفكرة المؤتمرات الاقليمية التي عزمت الندوة العالمية للشباب الاسلامي على تحقيقها . فكرة جديدة .

ولقد شجعنا على تطبيقها على نطاق واسع النجاح الذي حظيت به في كوالا لمبور .

لقد تقرر عقد مؤتمرات مماثلة .

فاللقاء القادم سيكون – باذن الله – في غرب افريقيا . وفي نيجيريا بالذات .

وسيكون هناك مؤتمر آخر في جنوب القارة الافريقية .

ان الدراسة الحقلية المباشرة اقرب الى الصواب .

وفي كل منطقة مشكلات تختلف عن مشكلات المناطق الاخرى . واختلاف المشكلات يقتضي تنويع البدائل وتنويع الحلول .

ثم ان الندوة تهدف الى تكوين قيادات شبابية متمرسة في جميع انحاء العالم الاسلامي.

وتجربة المؤتمرات او اللقاءات الاقليمية تعين على تكوين تلك القيادات المطلوبة .

● كيف كان تجاوب الشباب الماليزي مع اللقاء الاقليمي للندوة .

● كان التجاوب عظيما . بل كانت فرحة الشباب الاسلامي الماليزي بهذا اللقاء فرحة غامرة فمن خلاله جدد ارتباطه بالعالم الاسلامي وانتماءه اليه . ومن هذا اللقاء استمد طاقة جديدة تدفعه الى مزيد من العمل الاسلامي . والسهر على حراسة ثغرة الاسلام في ماليزيا .

ولقد تمثل النجاح

– في الحضور الكبير او الكثافة العددية .

– وفي العطاء والنشاط .

– وفي الخطوة التي قابل بها الشباب الاسلامي الماليزي اخوانه المشتركين في اللقاء من بلدان اخرى .

ومما هو جدير بالذكر انه قد مثل في هذا اللقاء ما يقرب من ٢٠ دولة .

فبالاضافة الى ماليزيا كان هناك ممثلون عن سنغافورة واندونيسيا وجزر الفيجي . واستراليا . واليابان . وكوريا . وسيلان . وتركيا . وهونج كونج . وفطاني . والفلبين . والهند . وباكستان . وامريكا . وبريطانيا .

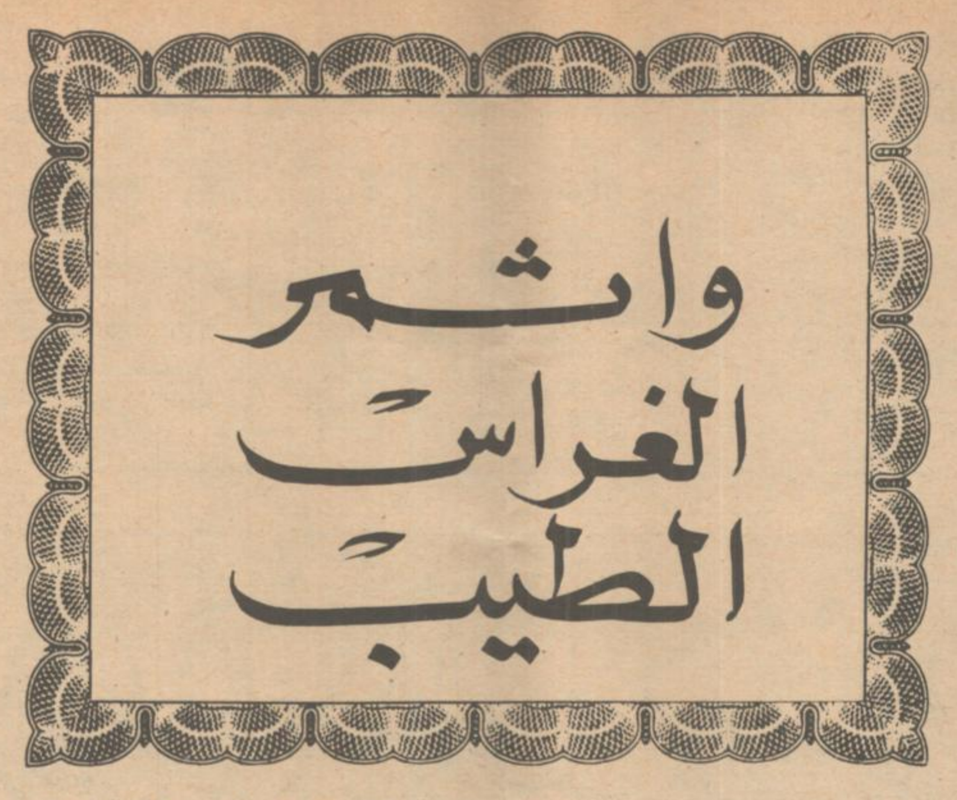
ولقد مثل الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الاخ عماد الدين عبد الرحيم .

● هل قمتم بنشاط آخر الى جانب اللقاء .

● لقد زرت ولايتين ماليزيتين هما : كلانتن . وبيرا .

وفي كل منطقة نزورها او نمر بها كنا نحس التجاوب المخلص والاخاء العميق .

وهذا دليل على وحدة العالم الاسلامي الوحدة التي ينبغي ان تبرز من جديد في مثل هذه اللقاءات .



واثمر الغراس الطيب

احسست في اعماقي بالفخر والاعتزاز ، وبالنشوة الغامرة تملأ نفسي ، وانا اقرأ العبارة القوية المشوبة بالعزة والانتصار ، في مقدمة خطاب ممثل بنك دبي الاسلامي امام المساهمين، وهو يقول : « فلتشهد الدنيا وليشهد العالم اجمع أننا ما قمنا بهذا العمل ، الا طاعة لامر الله تعالى وابتغاء لمرضاته » . قالها وهو يقدم اول موازنة لمصرف قام على طاعة الله وامتثالا لاوامره ، فجاءت أرباحه التي بارك الله فيها ، نقية زكية حلالا طيبا .. وبارك في وقتها فاذا هي ثمار عامين الا قليلا هي عمر هذا الصرح الذي برز شامخا . وبدا في كل انجازاته قويا ثابتا واثقا ، وقام أساسه منذ لحظته الاولى على الطهارة والنقاء والتقوى ، فلازمته البركة من اول يوم ، وحالفه التوفيق الدائم في كل عمل قام به وانجزه ، حتى جاءت منجزاته وارباحه خلال هذا الامد القصير امرا يدعو الى الحيرة والعجب عند المتشككين ، والى اليقين الثابت في قول الله عند المؤمنين . (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه ، حتى يميز الخبيث من الطيب) . (افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ؟ ام من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ؟) (يمحق الله الربا ويربي الصدقات) (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا) ، صدق الله العظيم .

ولئن قلنا بأن البنك الاسلامي انما هو تجربة ناجحة في تاريخنا المعاصر فذلك من باب الايضاح فحسب ولكنها الحقيقة الثابتة التي ما كان يخامرنا الشك في يقين نجاحها وثمارها المباركة التي انبتت شجرتها الطيبة يد الله تعالى ، فآتت ثمارها واكلها باذن ربها حلالا طيبا .

وهذا التوفيق الذي لازم هذه المؤسسة الاسلامية المباركة التي استجابت لداعي الله في استقامة الطريق الذي سلكته وفي طهر التعامل اخذا وعطاء ، هذا التوفيق هو مآل ومصير كل عمل يقصد به وجه الله ويقوم وفقا لمرضاته ، وتنفيذا لاوامره ، اذا ما اقترن بصدق النية وطهارة القصد .

ولعل مما يثلج صدر كل مخلص ، تلك الاستجابة الطيبه التي برزت في بعض الدول العربية بقصد انشاء هذه البنوك الاسلامية بها. ففي الكويت صدر مرسوم بانشاء شركة بيت التمويل الكويتي ، وهو طبقا لاهدافه ووسائله المعلنة ، لا يختلف في قليل او كثير عن البنك الاسلامي . فليست العبرة في اسماء هذه المؤسسات بقدر ما هي، اتحاد غاياتها ووسائلها.

وفي الاردن بدات الدلائل تشير الى انه لن يمضي وقت حتى يبدأ الاردن في تشييد هذا الصرح العتيد. وان الدراسة التي قدمها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية هناك ، لابلغ دليل على صدق النية في قيام البنك الاسلامي بها ليقف الى جانب البنوك الاسلامية في دبي والكويت والقاهرة .

واثمر الغراس الطيب

ان العالم الاسلامي – وباعلان النجاح المذهل الذي حقق ارقاما فوق القياسية في ارباح بنك دبي الاسلامي – ليقف اليوم على أعتاب فجر جديد في مسار اقتصاده الربوي المرتبط في تبعية مذهلة بالاقتصادالغربي الحائر المضطرب الوشيك السقوط .. فقد ابتلينا طوال هذا القرن من الزمان بنظام حصرفي واقتصادي فاسد لم نكن نحن في العالم العربي كله طرفا فيه .. بل كنا غرضا يرمي ، ضعافا مستهدفين من كل شذاذ الافاق وقراصنة الشعوب .. ففتحنا أعيننا على اوضاع اقتصادية لم نكن نملك تغييرها ، حتى بعد استقلالنا جميعا . فظللنا – وما زلنا – أسارى مأخوذين بعقدة الخضوع السالفة لا نملك امر التغيير في اوضاعنا تلك ، انتظارا لاشارة تأتينا من الغرب . تؤذن بالسير في هذا الاتجاه او ذاك !!

لكن الواقع في تقدير شعوب هذه المنطقة كلها. يؤكد تصميمها على اكمال استقلالها بتحرير اقتصادها من الغرب .. وأول اشارة خضراء في هذا الطريق الجديد هي هذا النجاح الكبير الذي حققته التجربة المصرفية الرائدة في بنك دبي

الهيئات والجمعيات الاسلامية امام واجبها ومسئولياتها

الكلمة التي ننشرها في هذا العدد عن (المصور القاهرية) ، نهديها بدورنا الى رابطة العالم الاسلامي ، والى كل العاملين على نشر الاسلام .. انها استغاثة واستنجاد من اخوة لنا في الاسلام ، عبر صحيفة ارسلت هي تبحث عن الحقيقة في بلد تبلغ نسبة المسلمين فيه ٧٠٪ وقعدنا نحن بعيدا عنهم نذرف الدموع ونستمطر عليهم الرحمة ، ونرفع لهم من منابر الجمعة كل اسبوع أكف الضراعة سائلين الله ان ينصر الاسلام والمسلمين !!

ان الدعاء الخالص ، والعمل المصحوب بالنية الصادقة الخالية من كل شائبة، هي التي توصلنا – بعلم الله ومشيئته – الى النصر المنشود .. فالاخذ بالاسباب أولا ، باعداد العدة لكل امر قائم او متوقع ، هو مناط الحقيقة في الانتصار .. هو نقطة البدء في الهجوم او في الدفاع . . وما دمنا في معركة لا تنطفيء نارها ولا تغمض لاعدائنا فيها عيون ، فلنسأل انفسنا في صدق: اين نحن من هذه المعركة ؟ !

وهنا أتوجه بالحديث الى كل الهيئات والجمعيات التي نذرت نفسها للعمل من اجل الاسلام ، وصد العدوان عنه ، وسد الثغور فيه، بل فتح الطريق امامه ليؤدي عمله ، ويغدق خيره على القلوب الظامئة في كل مكان .. أسائلهم في صدق الناصح ، وصراحة المشفق ، وشجاعة الخائف من سؤال يومئذ : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه أمدا بعيدا » .. أسائلهم

الاسلامي .. وتاتي الخطوة التاليه بتطبيق وتعميم هذا النظام على المصارف القائمة وفقا لخطة مدروسة تؤمن نتائج هذا التحول ، وتدرأ آثاره ، في العلاقات المالية والتجارية والاقتصادية القائمة .

وحين تتم هذه الخطوة في الكويت أو في دبي او في اية دولة عربية نفطية ، يومذاك تبدأ حركه عمليات الارصدة العربية في مصارف أوروبا واميركا ، تاخذ اتجاهها الحقيقي السليم راجعة الى قواعدها التي (طارت) منها ، ولا تزال (طائرة) في حركة انتقال سريع غامض بين مختلف المصارف الاوربية التي يسهم اليهود في كثير منها .. وفي الوان من الاستثمارات لايعلمها الا الله وحده !! وفي قروض مشبوهة لايعلم أحد كيف ومتى والى اين تذهب !!

ان بنك دبي الاسلامي ، قد اعطى الشارة الخضراء للمسؤولين العرب . وستظل هذه الشارة الخضراء وحدها تضيء بالليل وبالنهار اذ ليس في الطريق شارة غيرها .. انها تعلن للجميع بأن الطريق آمنة مطمئنة وانه حيث توجد الشارات الحمراء والصفراء بجانب الخضراء ، فذلك يعني بأن الخطر موجود وانه قد يداهم السائرين في اية ساعة ، فلنحرص على ان يظل الضوء الاخضر وحده حارسا يقظا مضيئا على طول الطريق .. !

صادق عبد الله عبد الماجد

ان كانوا حقا على استعداد لمواجهة الله لهم بالسؤال عن واجب الامانة التي حملوها ، ونذروا انفسهم لتحقيقها ، وامدهم الله فيها بنعمائه اموالا بلا حساب . وطاقات بشرية لا يعلم مداها الا هو .

انني لا افترض في مجال عمل هذه الجماعات والهيئات ، الا التقصير ، فان هي ظنت في نفسها بأنها قد فعلت كل ما يجب عليها فذلك تزكية للنفس نهى الاسلام عنها : « فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى »

ان كثيرا من هذه الهيئات والجمعيات وعلى راسها رابطة العالم الاسلامي ، بحاجة الى مراجعة حسابها مع نفسها ، وليس في ذلك عيب ، وبحاجة الى تجديد نشاطها وطاقاتها بالشباب المؤمن المتوثب ، وما اكثرهم في الساحة ، وبحاجة الى وضع برامج مدروسة ، واموال في سبيل الله مرصودة ، والى نظرة اكثر شمولا على خارطة العالم ، وبحاجة الى تذليل الصعاب والعوائق « والفرامل » من طريقها وفي داخل كيانها ومن حولها .. بحاجة الى أن نسمع فنرى المشروعات الاسلامية الشامخة تغمر الارض على يد جنودها ورسلها .. ومؤتمرات العمل الاسلامية المغلقة المحفوظة الاسرار ، تنعقد هنا وهناك في صدق وتجرد وحيوية ، تدرس وتخطط فتنفذ .. بحاجة الى تكوين (مجلس اعلى للجمعيات والهيئات الاسلامية العالمية) لتكون له القيادة والريادة والسيادة ، في برنامج عمل اسلامي شامل يتم بتنفيذه على مراحل زمنية ومكانية محددة .

انه والله ، لمن العار ان ينشر القاديانيون وغيرهم من الضالين المضلين برامجهم ومشروعاتهم وان يعقدوا مؤتمراتهم التي بلغ عمر بعضها ثمانين عاما ، وان يرصدوا لذلك ملايين الدولارات ثم تاتي هيئاتنا الاسلامية ، تدبج المقالات وتنشر الرسائل فحسب ، ظنا بأن ذلك سوف يوقف المد المنحرف والضلال المدعوم .

وانني والله ، ليعروني الخجل ، وتملؤني الحسرة والالم ، حين استمع الى مطالب اخواننا المسلمين في نيجيريا ، وكانهم يطلبون المستحيل ، وهو في الحقيقة من أبجديات الواجبات الملقاة على الروابط والجمعيات .. انهم يطلبون الدعاة الذين يعلمونهم دينهم .. وينتظرون المصاحف مع التفسير وترجمة معاني القرآن الى لغاتهم الافريقية ، في الوقت الذي وضعت فيه القاديانية مشروعا لترجمة معاني القرآن الى مائة لغة !! فاعجبوا ان كان للعجب نهاية !!

انهم في نيجيريا — وكم لهم من اشباه في مختلف نواحي الارض — انهم يطلبون (الكاسيت) مملوءا بالمصحف المرتل ، بعد ان ضاقت عليهم انفسهم وارضهم بملايين (الاشرطة) المملوءة بالغناء وبالسموم الفواتك !!

انهم يطلبون الكتب والرسائل المبسطة التي تقرب اليهم الاسلام في شموله وكماله .. وينتظرون العالم اللبق الحاذق الذي يعرف نفسيات المخاطبين ، ويحترم عقول السامعين بكل مستوياتهم .

انهم في نيجيريا يحسون بالخطر المحدق ، وبالتيارات الجادة النشطة التي تعمل في غير كلل ضمن الاسلام والمسلمين ، ليخرجوهم عن دينهم ان استطاعوا .

انهم يطلبون القليل .. القليل الذي يكفي لتنفيذه أسبوع واحد .. واذا بكل طلب مستجاب ، ان كانت الجماعات العاملة للاسلام حقا تنطلق من استراتيجية محددة نابعة في اصولها وفروعها من مبادىء الاسلام .

وحين تصدق النيات فان أصحابها — بعون الله وقدرته — يصنعون ما يشبه المعجزات .

(صاد)

نادي الاصلاح في البحرين

البداية المتواضعة والأمل المنشود



- اول ناد من نوعه في الخليج العربي
- البداية والتطور والامل المرجو
- تحديات تواجه النادي

نادي الاصلاح في البحرين .. اسم يعرفه من يهتم بأمور الاصلاح كما يخشاه من يتصدى لهم النادي من كل مجاهر بمفسدة او مروج لمنكر .. أو باعث لبدعة .. واقتران الاصلاح باسمه اعطاه بطاقته الشخصية المميزة .. فالاصلاح لا يكون الا اذا وجد من يهتم بأمور دينه .. ورأى هذا المهتم ما تؤول اليه بلاده من ضياع أو تيه .. فيحمل لها الفنار لتهتدي بهديه وتأتم به .

ونادي الاصلاح لم يبدأ بداية مكتملة .. ولكنه كان في أيامه الاولى عبارة عن تجمع للطلبة في مدينة المحرق .. وبالذات طلاب السنة النهائية بمدرسة الهداية الثانوية بالمحرق .. وكانت المدرسة في ذلك الوقت في مرحلتها الابتدائية .. ويعد هذا النادي الذي اطلق عليه اسم (نادي الطلبة الخليفي) اول ناد طلابي أنشيء في الخليج العربي .. كان ذلك في شهر مايو سنة ١٩٤١ م

رئيس النادي يتكلم :

اما عن مكانه فيجيب الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس النادي قائلا .. ان مجلس الشيخ خالد بن محمد آل خليفة كان مقرا للنادي ذي بدء .. ويقول انه لم يكن يضم الا الطلبة باعتبارهم الرعيل المثقف .. الاول !

ولم يكن للنادي دستور او لائحة تقضي بتقرير نشاطه او عمله .

وعن أهداف النادي يجيب الرئيس مستطردا :

النادي عبارة عن تجمع وطني لا ينظر الا الى المصلحة والاستقامة

التي تقي المجتمع الشرور والفساد . وتبعد عنه أذى الماكرين وحتى لا يضيع النادي حفظ دستوره وتطبيقه والالتزام به بهيئة تاسيسية مكونة من تسعة اعضاء والرئيس .

اما ما تسأل عنه من اهداف فاظنها واضحة من اسم النادي .

١ ـ التلاقي والالتفاف حول الدعوة لكل اصلاح . ومبادىء الاسلام الحنيف هي قواعد دعوة الاصلاح .

٢ ـ بث الوعي الاجتماعي والفكري ونشر الثقافة العامة بما يتفق واهداف النادي .

٣ ـ تقوية أواصر الاخوة والتعاون والتضامن بين شباب البحرين خاصه وشباب الامة العربية والاسلامية عامة .

وعن شروط قبول الاعضاء .. اجاب .. بأن يكون حسن السمعة والسلوك . وان يكون من المتمسكين بالاخلاق الحميدة وان لا تكون له صحيفة سوابق مذكورة معروفة .

ماذا فعل النادي :

ظل النادي فترة من عمره الطلابي يؤدي دوره في ابراز نشاطاته الثقافية والاجتماعية .. اما المرحلة الاولى من عمره .. فقد كان يتميز باقامة الحفلات الترحيبية كما حدث عند استقباله بعثة طلاب الكويت وطلاب عمان .. واقام حفلات الترحيب بطلاب الخليج الذين يدرسون في البحرين .

كما كان نشاطه الثقافي يتمثل في المسرحيات التي قدمها يوم افتتاحه ثم انتقل النادي من وضعه السابق الى وضع آخر عام ١٩٤٧ . فقد اصبح النادي ناديا عاما . وتعاون النادي في تنفيذ برامجه مع بعض الشخصيات المعروفة .. وقد كان التجاوب موجودا من قبل الاخرين .. مما ادى الى احياء المناسبات الدينية والقومية .. ومشاركة هذه الشخصيات فيها مشاركة ايجابية .

ودوره الثقافي والادبي :

وعند انطلاقة الحركة الثقافية والاجتماعية في البحرين كان النادي يقوم بواجبه في دفع هذه الحركة .. فهذه المسرحيات العديدة التي قدمها تشهد على ما له من فضل في اغناء الحركة الادبية .

واما دوره في مجال الخدمات الاجتماعية فما يزال يشارك ويقدم ما يستطيع وقد ساهم في مشروع « اعانة الفقير » ابان الحرب العالمية الثانية كما كان يعين الطلاب الفقراء في أوقاتهم الحرجة من ايام الحرب العالمية الثانية . وقد ساهم اكثر من مرة في مد يد العون للمسلمين بجهده الضعيف . فمنكوبو الحرائق في البلاد .. مدت لهم اليد الحانية واغاثة الشعب الباكستاني سنة ١٩٤٧ والشعب الفلسطيني ابان محنته العاتية الاولى سنة ١٩٤٨ والشعب المصري سنة ١٩٥٦ وظل على التزامه .. ففي عام ١٩٦٧ قدم مشروعا خيريا الى اتحاد الاندية في البحرين فتبناه الاتحاد .. وكان ان تبرع شعب البحرين للشعب الفلسطيني .. كما ان ارتباط النادي مع الاندية الاخرى في البلاد يدل على مدى صلته الوثقى بالتعاون الذي نأمل ان يكون طابع كل الاندية .

وسألنا رئيس النادي عن نشاط النادي حاليا .. بعد هذه الافاضة في تاريخه القديم فقال : الحفلات الدينية تقام في المناسبات وابراز الوجه المشرق والمقصود من هذا . الاحتفال بالمناسبة .. واخذ العبرة منها .

كما ان القاء المحاضرات لتبصير الناس واجب يتبناه النادي ويسعى للاستزادة منه . وقد وجهت اكثر من دعوة لمجموعة من علماء المسلمين .. قاموا بزيارة البحرين .. والقوا عديدا من المحاضرات ووجدت صدى طيبا في قلوب الناس . من هؤلاء .. فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي والاستاذ الفاضل محمد الصباغ والاستاذ عمر الداعوق ..

واما عن نشاطاته الاخرى .. فهو ما نقوم به الان .. وهو مشروع مدارس تحفيظ القرآن الكريم .. وقد بدأنا به من قريب .. ففي اول تجربة في الصيف قبل الماضي كانت مدرسة واحدة تخص الطلاب .. ولما وجدنا الاندفاعة الطيبة بادرنا في الصيف المنصرم بفتح أربع مدارس للبنين وواحدة للبنات . وقد بلغ عدد الطلاب ٧٥٠ طالبا وطالبة . ولله الحمد .

وعند سؤاله عن عدم اقامة مبنى خاص للنادي .. ابتسم ابتسامة عريضة وقال .. هذا نتركه لكم .. وفرك يديه وقال .. انه التحدي . فالرغبة في بناء مكان خاص بالنادي امل نرجو من الله عز وجل ان يحققه لنا .. فضعف امكانيات النادي المالية من الاسباب المباشرة في عدم وجود مثل هذا المكان الخاص وان كنا بدأنا نجد من يمد لنا يد العون .. دليل الصدق في النية في مساعدة مشروع يبتغي وجه الله الكريم . وهناك تخطيط للنادي .. يشتمل على مسجد وقاعة للمحاضرات ومكتبة .. كما يضم قسما للضيافة .. وفصولا للتعليم .. وساحات للرياضة .. وغير ذلك .

وعن نشاط النادي وما يؤديه في المجتمع . اجاب الشيخ عيسى آل خليفة ان النشاطات تبدو ضعيفة .. وبالتالي فالتأثير في المجتمع ضعيف .. ما لم تتيسر له الامكانيات التي تساعده على اداء دوره كاملا .

وفي الشباب همة ونشاط .. وفي الشباب الاسلامي قوة على همته ونشاطه ولا بد من التكاتف والتعاون حتى نرى ثمرة نشاط الشباب ودوره في خدمة دينه ووطنه وامته .

ان نادي الاصلاح .. في البحرين يقوم بما يستطيع في سبيل ان يخدم مجتمعه وان يقدم له الصورة المشرقة للاسلام .. متمثلا ذلك في اخلاق شبابه .. ومعاملاتهم وفي حفاظهم على اوامر دينهم واجتناب ما امر الله اجتنابه .. وفي زيارتي للنادي تبدى لي ما يحتاجون اليه من مساعدة كي تقال عثارهم .. وترتفع بهم الى مستوى افضل وان الواجب الاسلامي ليقتضي ان يشارك المسلم بما يستطيع في سبيل ان تتوفر للنادي اماله .. وامانيه . وادعو الله ان يزيدهم من فضله .

ابو تميم

الحق أحق أن يتبع

يا وزارة التربية حطمي الابواب الموصدة على العلم في مكتبات مدارس الكويت

يسعى الانسان في هذه الحياة الدنيا للحصول على لقمة العيش ليقذف ببعض القوت في جوفه ليقيم صلبه ويبقى عليه حياته ويستمر عيشه في هذه الحياة ما كتبت له الاقدار ذلك .

ويسعى طالب العلم يضرب بين ارفف المكتبات وبين صفحات الكتب والاسفار باحثا عن غذائه الذي يقيم به ذهنه وفكره ويمنحه نماء في عقله واتساعا في مداركه .

ولا يفرغ الى الطعام الا الجائع الذي استبد به الجوع واخذت امعاؤه تصطك فيطفق باحثا عما يسد به رمقه ، فيلجأ الى مائدة شهية صفت عليها الاطعمة الشهية يزدرد منها ما استطابته نفسه .

ويحاكي جائع الفكر جائع البطن ان لم يتخطه . باحثا عن حاجته من فكرة سديدة او ملحة عجيبة تلوكها امعاء عقله .

وما اشدها من صدمة حين يرتطم بباب زاده قد اوصد في وجهه فباطن هذا الباب يحوي مالذ وطاب وخارجه الجوع والسغب .

وهذا ما يحدث في بعض مكتبات مدارس الكويت وبالاخص المدارس المتوسطة منها ، فكم يحن المدرس وقت فراغه بين الحصص الى اللجوء للمكتبة يقلب الصفحات لعله يطلع على جديد ويستزيد لنفسه ويثقف عقله وكذلك التلميذ ربما وجد متسعا من الوقت خلال اليوم المدرسي فتخطو به رجله وتقوده الى المكتبة ، فيراها وقد غلقت ابوابها وازدحمت عليها الاقفال .

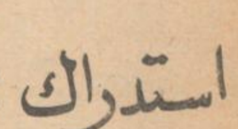
والسبب واضح لا يحتاج الى اعمال الفكر وقدح الذهن ، فبعض من يقوم على الاشراف على تلك المكتبات المدرسية من المدرسين عنده جدول حصص اسبوعي مملوء لا فراغ فيه وهذا لا يمكنه بالتالي من تأدية عمله الدراسي اليومي مضافا اليه الاشراف على المكتبة وقد الزم البعض بمثل تلك الجداول زيادة على ما يقومون به من اشراف في آن واحد وهذا ولا شك عمل ظالم وغبن فاحش .

فحبذا لو قامت الوزارة بتوظيف اناس متخصصين في عمل المكتبات يمكنون المكتبة من فتح أبوابها واداء دورها التعليمي ما دام الدوام المدرسي مستمرا .

وبجانب هذا فالمتخصصون في عمل المكتبات علاوة على تنظيم للكتب وترتيبها الترتيب العلمي السليم فهم يعملون كذلك على تسهيل الامر على رواد المكتبة من طلبة ومدرسين ليحصلوا على ما يريدونه من انواع المعرفة المرصوصة امامهم على الارفف .

ولنا امل في ان نرى ما نأمل قد تم والحمد لله .

ابو براء



استدراك

في العدد الماضي – وفي كلمة جمعية الاصلاح توجه سؤالا الى مجلس الوزراء – وقع خطأ في التصحيح .

فقد كانت الجملة – كما هي في الاصل – على هذا النحو :

« والسؤال هو من المسئول عن كل ذلك ؟ »

حين تلتقي بكل وزير على حدة يبدي لك عدم رضاه عما يجري وعما يقع من انحرافات متوالية .

ونحن « نصدق » هؤلاء الوزراء ، لان اي رجل يخاف ربه ويؤمن بقيم الاسلام ويحرص على مصلحة وطنه لا يمكن ان يقر المنكر اويرتاح اليه .

ولكن في الطبع والتصحيح اضيف لفظ « لا » الى « نحن نصدق الوزراء » فأخل بالمعنى بل بدله تبديلا .

طبعا القارىء لاحظ هذا الخطأ حين قارنه بالسياق العام . ونحن نضيف الى ملاحظة القارىء .. هذا الاستدراك والاعتذار .

تصحيح

في ص ٦ من العدد الماضي وقع خطأ في نص آية قرآنية كريمة حيث جعل لفظ « وينحصون » مكان لفظ « وينهون » ونص الاية الشريفة هو: « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .



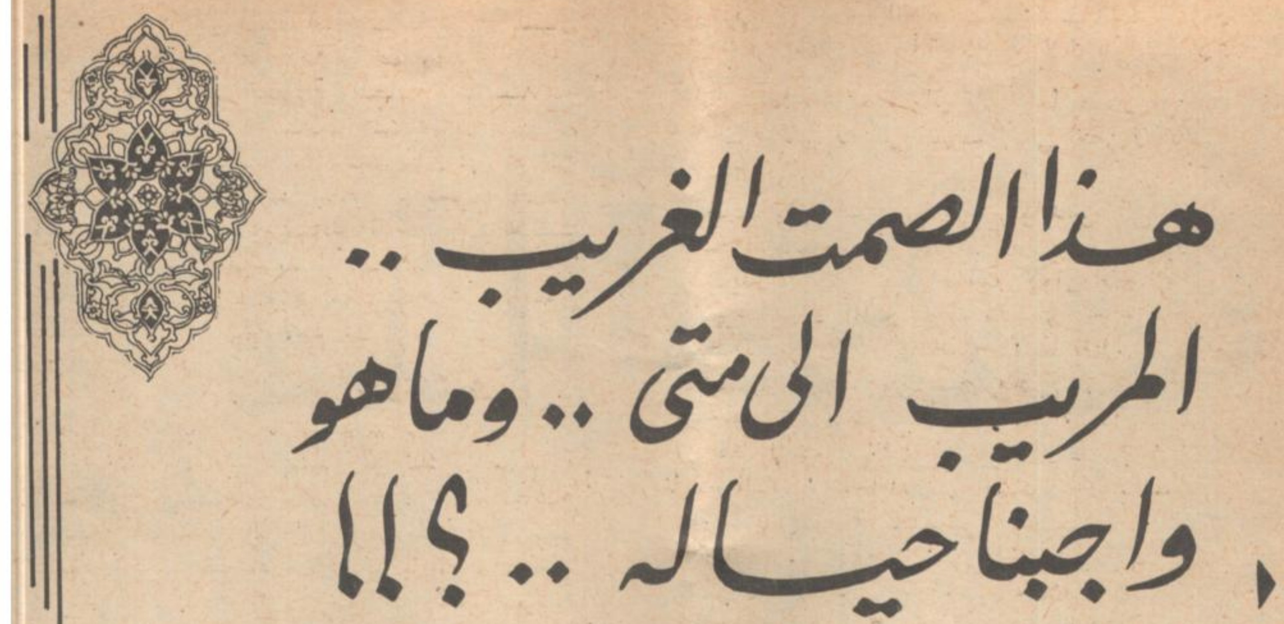
هذا الصمت الغريب.. المريب

الى متى..!؟ وما هو واجبنا حياله..؟!

بقلم الاستاذ عبد الوارث سعيد



لو وجهت الى فرد عادي من آحاد الناس تهمة الكذب او الرشوة او الاختلاس او الاشتراك في اي عمل مشين صغر او كبر ، لما تردد في الدفاع عن نفسه وتبرئتها ، خاصة اذا كان بريئا مما نسب اليه . وقد يدفع البعض الحرص على سمعته او مكانته بين مخالطيه الى نفي التهمة بكل وسيلة وهو يعلم انه غير بريء منها !! ولامر ما كان « الاعتراف سيد الادلة » و « الرجوع الى الحق فضيلة » و « خير من التمادي في الباطل » ودعينا الى ان نقول الحق ولو كان مرا ؛ وان نكون قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسنا او الوالدين والاقربين .



هذا الصمت الغريب .. المريب الى متى .. وماهو واجبنا حياله .. ؟!!

ومن المسلم به عند ذوي النظر السليم انه كلما ارتفعت مكانة الشخص في قومه زاد حرصه على نقاء سمعته وبقاء مكانته وتوقع منه الناس ذلك .. ان يكون أكثر حساسية وتنزها لانه في موقع القدوة ، فما قد يقبل من غيره لا يقبل منه ، والصغيرة في حق آحاد الناس كبيرة في حقه هو ، وذلك هو ما حكم به القرآن حين قال: « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين .. » (الاحزاب ٣٠)

اذا كان الامر كذلك ، فماذا تتوقع ـ اخي القارىء ـ ممن هو في موقع من المسئولية خطير وحساس على مستوى أمة بأكملها ؟! وماذا تتوقع ممن تلك مكانته ومسئوليته حين توجه اليه واحدة او أكثر من تهم غاية في الخطورة والفظاعة تتضاءل أمام بشاعتها تهم السرقة والرشوة والتزوير . ماذا تتوقع ان يكون جوابه او رد الفعل من جانبه اذا اتهم بشيء مما يأتي :

١ ـ تخريب الاخلاق الفاضلة وتقاليد الخير في الامة .

٢ ـ اغواء الشباب ودفعهم الى الانحراف وهم امل الحاضر وحماة المستقبل .

٣ ـ انتهاك نص في دستور الامة يجعل الاسلام دين الدولة وشريعته مصدر قانونها .

٤ ـ محاربة الاسلام ـ دين الامة وامبلها في النجاة ـ مستعينا على ذلك بما وضعته الامة في يديه من امكانياتها .

٥ ـ التعاون مع اعداء الامة واعداء دينها وتنفيذ خططهم الخبيثة التي وضعت لتدمر الامة في مختلف النواحي .

تصفح ـ اخي القارىء ـ أيا من المجلات الاسلامية الجادة ـ « المجتمع ، الدعوة ، البلاغ ، الشهاب ، الاعتصام » وغيرها ـ فلن تعدم في كل عدد واحدة او أكثر من تلك التهم الخطيرة موجهة ـ بصريح العبارة ـ الى هذا او الى ذاك من المسئولين ـ بالاسم او بالوظيفة ، او الى الجهاز او المؤسسة التي عهدت به الامة اليه بمسئوليتها في كل بلد من بلادنا العربية ستجد نفس التهم والانتقادات توجه الى ذات الاجهزة والمسئولين عنها وتأتي أجهزة الاعلام ـ مرئية ومسموعة ومقروءة ـ واجهزة السياحة والرياضة واجهزة التعليم ـ للاسف الشديد ـ بمختلف مستوياتها .. تأتي هذه الاجهزة في مقدمة مصادر الافساد والتدمير .

ان المجلات الاسلامية ليست هي الوحيدة التي يؤرقها هذا الوضع فتتحدث عنه وتصرخ في المفسدين ان افيقوا ، وانما تجد ذلك وتسمعه من مصادر عديدة متنوعة : صفحات الراي والشكاوى والصفحات الدينية في بعض الصحف اليومية والمجلات العامة .. مجلات الحائط التي تصدرها الجماعات الجادة من شباب الجامعات .. الخطباء على منابر الجمعة وفي اللقاءات والمناسبات الدينية والاجتماعية .. هذا فضلا عن الكثير والكثير مما يدور على الالسن في المجالس والمناقشات .. المسالة ـ اذن ـ ليست وجهة نظر فرد او جماعة محدودة او « متعصبة » ـ كما يحلو لبعض المتعاطفين أو المتواطئين مع تلك التيارات الضالة ان يسموها .. انها ـ في الحقيقة ـ ردود فعل عنيفة وواسعة النطاق بين اهل الوعي والتدين الصحيح ، وهي كذلك تجد لها صدى قويا في



صفوف الجماهير المسلمة ، انها تعبير - بلسان البعض - عن مشاعر الامة في جملتها .

ازاء هذه التهم الخطيرة والجادة ، المنبعثة من ارض الواقع المر ، يصاب المسئولون المتهمون بنوع من الصمت عجيب ومحير !! كأن الامر لا يعنيهم ولا يمس لهم سمعة او يجرح لهم شعورا !! كأنما هي قصائد المدح تزجى لهم فيعجبون وتهدأ نفوسهم ! سبحان الله ! يثور المغمورون لادنى اهانة ، اما الكبار فلا يحسون ببالغ الطعون واقذع التهم !!

هل هي لا تصل الى اسماعهم ؟! اهم لا يقراون ؟ أليس في مؤسساتهم موظف للعلاقات العامة يتتبع ما ينشر عنهم وعن تلك المؤسسات ويبلغه الى المسئولين ؟ ان الامر من الاستفاضة بحيث يصعب على المرء أن يقبل فكرة انه لم يبلغهم ؟ ثم ان ثمة امراً آخر يؤكد انهم يتتبعون ما يقال عنهم .. ولكنهم يردون على امور معينة! لو نشرت صحيفة خبرا صغيرا ينسب الى واحد من اولئك المسئولين او الى جهازه انه اساء الى السلطة الحاكمة ، او حتى الى دولة لها علاقة مع حكومته ، لسارع ذلك المسئول ينفي ويتبرأ ان استطاع او يعتذر ويعلن التوبة ان عجز عن اثبات البراءة !! حدة في السمع واليقظة هنا ..

وصمت او تصامم هناك !! عجيب ! لو انتقدت صحيفة مسئولا في البلدية - مثلا - بشأن التقصير في نظافة الشوارع ، لوجدناه يحرص على أن يبين للقراء - وفي نفس الصحيفة - حقيقة موقفه . اما حين يقال لمسئول في أجهزة الاعلام او التعليم او السياحة انك افسدت الشباب والاخلاق واعنت على الامة اعداءها فاننا لا نلقى منه الا الصمت الطويل المحير !!

ما السر في هذا الوضع الغريب ؟! اهي اللامبالاة والتعالي بالباطل ؟ « واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل . والله لا يحب الفساد . واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس المهاد» . (البقرة - ٢٠٥ - ٢٠٦) . أهو البهت أمام الحقيقة المرة التي لا يمكن دفعها ؟ ! ان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل ! اهو الخوف على المنصب وماوراء المنصب من خيرات ؟! اهو انقلاب في المعايير جعل البعض يروجون للمنكر والفساد « وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا . ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا » (الكهف - ١٠٤ - ١٠٦) . أم أن الامر اخطر من هذا وذاك ؟! لا نريد أن نسارع بالقاء احكام ادانة ، وان كان فيما يصدر عن تلك الاجهزة كثير مما يبرر التوصل الى بعض الادانات .

وانما - والهدف هو الاصلاح والدعوة الى الحق والخير - نهيب بكل مسئول أن يهب من سباته وان يدرك نفسه قبل فوات الاوان فيصلح من مسيرة الجهاز الذي يترأسه ، أو يخرج عن صمته ويبين للناس الحقيقة فيما يقال ، وذلك « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم » . (الانفال - ٤٢) ان هذا الصمت الذي لا مبرر له على الاطلاق يفتح الباب واسعا لتعميم الشكوك واخذ الغافلين والابرياء في زمرة المفسدين الحقيقيين . فليتق الله كل مسئول في نفسه وفي امته « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» (الطلاق - ٢ - ٣) « ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا . » (الطلاق - ٥) .

اما نحن - اخي المسلم - فماذا علينا اذا ما استمرت خطة الصمت والتبلد ؟ سيتعاظم المنكر ويستشرى الفساد وتتردى الامة في هاوية لا يعلم الا الله قرارها ! تلك هي غاية اعداء الاسلام واعز امانيهم . تلك هي النهاية الاليمة ان لم نتحرك ونشفع القول والنقد والاتهام بعمل جاد ومخلص يحاصر الفساد ويوقظ الغافلين والمخدوعين ! ان هذا الذي يحدث من داخل الامة ومن داخل النفوس لهو اخطر من الغزو الخارجي . واذا كان الحكم الشرعي ان الجهاد يصبح فرضا عينيا على المسلمين بالقدر الذي يكفي لرد العدو الغازي ولو ادى الامر الى فرضه عليهم جميعا رجالا ونساء ، فان محاربة الفساد الذي يتهدد الدين والدنيا تصبح - في مثل وضعنا الخطير هذا - صورة من الجهاد يفرض على المسلمين التعاون في القيام به بالقدر الذي يكفل حماية الاسلام والمسلمين من الدمار .

ولقد ثبت من استقراء الحوادث في دول الاسلام في العقود الاخيرة ان طغيان المنكر وطوفانه في ازدياد ، وأن الداعين الى الله - مع تزايد عددهم واصرارهم والحمد لله - غير قادرين حتى الان على ايقاف زحفه نظرا للفارق الكبير بين الفريقين من حيث العدد والامكانيات ووسائل التأثير . كما ثبت ان اعداء الاسلام وادواتهم في بلادنا قلقون لتزايد المد الاسلامي ، ولذلك يضاعفون جهودهم وينوعون مخططاتهم ويتفننون





هذا الصمت الغريب .. المريب الى متى ..!؟ وماهو واجبنا حياله .. !؟!

فيها املا في اضعاف هذا المد وفي الاسراع بالنتيجة التي يعملون من اجلها .. ومن هنا فاننا في ظروف تستدعي « النفير العام » او « التعبئة » لكل حريص على دينه مخلص لامته يرجو عندالله قبولا ونجاة في الاخرة .

لقد فرض الله على المسلمين ان يوجدوا من بينهم طائفة متفرغة للحفاظ على سلامة الامة ودينها عن طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» (آل عمران ـ ١٠٤) واذا لم تقم الامة بذلك ، او لم توفر لهذه « الطائفة » من عوامل القدره والقوة ـ في العدد والامكانيات والتأييد ـ ما تستطيع معه ان تنجح في اداء مهمتها الشاقة تلك اثمت الامة كلها وحقت عليها الهلكة . والاية التالية للاية السابقة تحذرنا من ذلك المصير : « ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم . » (آل عمران ـ ١٠٥) والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حذرنا من نفس المصير واللعنة التي حلت ببني اسرائيل لذات السبب : « كلا، والله لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم » رواه ابو داود . واعم منه واقوى حديث البخاري عن النعمان بن بشير : « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها .. » الى اخر الحديث حيث يقول ـ عليه السلام ـ : « فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا » .

ماذا تفعل ـ اخي المسلم ؟

ان هذا الباب من الجهاد في الله فيه متسع لكل مسلم ومسلمة مهما ظن الظنون بامكانياته واستهونها .

تعلم دينك وتثبت من الحلال والحرام واجتهد في تقوية صلتك بالله يسهل عليك ان ترى المنكر وان تفطم نفسك عنه . عليك بأهل بيتك وذويك وكل من لك طاقة على التأثير فيهم .. نبههم الى ضروب المنكر والانحراف في الصحافه والاذاعة والسينما والتليفزيون .. في نظم التعليم . في شئون الحياة التي يمارسونها كل يوم .. بصرهم بخطرها وحذرهم منها ، وافتح عيونهم على البديل الاسلامي الذي يفيض بالخير .. كم من سموم فتاكة تسري في أوصال الامة، خاصة شبابها الفض ، مموهة بأسماء براقة كالفن والثقافه والتمدن والحرية الشخصية او حرية المراة .. باسم الديمقراطية او الاشتراكية .. وحتى باسم العلم !! حاول ان تعطي من نفسك وذويك القدوة الصالحة العملية في اي ميدان توجد فيه . تقرب من اخوانك المؤمنين وتعرف الى الداعين الى الله لتكثر سوادهم وتشد من ازرهم .. وفي مقابل ذلك اسم بنفسك عن التقرب او الاختلاط مع المنحرفين والمنحلين وارهم من نفسك عزة المؤمن بأن تقف منهم موقف المرشد والناصح لا موقف المعجب المفتون .

فان كنت ـ اخي المسلم ـ ممن وضع الله في ايديهم شيئا من نفوذ ، فاستعن به على مواجهة الباطل واهله ودعم الحق واهله . وبقدر ما انعم الله عليك به من جاه او نفوذ او علم او مال تكون تبعتك في الجهاد وفرصتك في تقديم ما ينفعك عند رب العالمين .

بهذا يتكاثر اهل الحق ويتقوون فيصبح تياره جارفا لا يلبث ان يكتسح في طريقه تلك المستنقعات الآسنة العفنة فيطهر الورد ويعذب وتسري في عروق الامة قوة الحق وعافية الايمان ، وتعود ـ بمشيئة الله وبتعاون المخلصين ـ خير امة اخرجت للناس . « .. ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » (ابراهيم ـ ٢٤ ـ ٢٦) . « فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » (الرعد ـ ١٧) .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب !

في افتتاحية عددها العاشر

الزميلة "الدعوة" ترد الحملة الجديدة على الحركة الاسلامية

لماذا تهاجم الصحافة الغربية دعاة الاسلام وجنوده

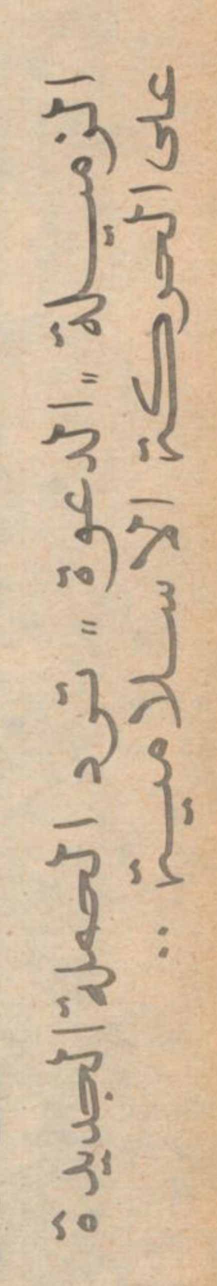
للأستاذ عمر التلمساني

ان المتتبع لخطوات جماعة الاخوان المسلمين منذ نشأتهم سنة ١٩٢٨ الى اليوم ، لا يستجلي منها الا تضحيات متتالية في سبيل العقيدة ، وجهود مكثفة منتجة في مختلف نواحي النشاط الاجتماعي في هذه الحياة ، وتدعيما متواصلا لربط الصلات الاخوية بين مختلف الشعوب الاسلامية واشاعة للسلام بين دول العالم أجمع .

حورب الاخوان المسلمون حروبا ضارية فتاكة من مختلف الاتجاهات المحلية والعالمية ورغم ذلك فلم يثبت في يوم من الأيام انهم اشاعوا الفتنة، او فرقوا الوحدة ، او دمروا المؤسسات او تظاهروا مخربين في الطرقات ، او هتفوا بسقوط فلان وحياة علان . بل كان سمتهم السلام وعملهم البناء ، ودينهم الوفاء، ورغم هذا كله فهم موضع النقمة ، حتى من الذين لم يتفقوا على شيء ، الا اتفاقهم على محاربة الاخوان المسلمين

فهذه النيويورك تايمز وسيانس مونيتور والصحف الانجليزية والفرنسية والشيوعية ، تستعدى الحكومات المصرية وغيرها عليهم ، وكأن الاخوان يتدخلون في شئون تلك الدول بما يخيفها ويفزعها ويقلقها . ان تلك الصحافة ، لانها توغر الصدور تستثير الاحقاد وترمى بالتهم المختلقة التى لا اساس لها من صحة ولا من وجود تحث على الفتك بالاخوان ، واجتثاث شأفتهم ، والقضاء عليهم ، وتثير الخوف منهم ، وهم اطهر من ماء السماء .

لماذا تهاجم الصحافة الغربية دعاة الاسلام وجنوده



ولئن كانت جريمة جماعة الاخوان

عند تلك الصحف ، انها تقيم الفرد المسلم وتنشيء المجتمع المسلم وتقوى الجيل المسلم وتهدف الى ايجاد الدولة المسلمة ، ولئن كانت جريمة الاخوان عند تلك الصحف انها تقضى على الاستعمار العسكرى والاستغلال الاقتصادى والافساد الخلقى ، فهى مآخذ يعترف بها الاخوان لان عقيدتهم تأمرهم بالتحرر والحرية وتطالبهم بالاعتزاز والاستقلال الشامل من كل نواحيه ، وتلزمهم بالقوة التى تحفظ الامن والسلام ، وما امرهم الله فى كتابه الكريم بالقوة ليعبثوا أو يستعمروا أو يستغلوا غيرهم . ولكنه طالبهم بها ليكونوا مرهوبى الجانب ، منيعى الجناب ، ميئوس من الاعتداء عليهم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » فما كانوا اذن يوما بغاة ولا عادين ، لانهم فقهوا دينهم حقا ودانوا لرب العالمين .

لماذا الهجوم

ان تلك الصحف لا تهاجم الاخوان حبا فى غير الاخوان ، أو جريا وراء خير لهم ، ولكنها تلعب بالنار التى تحرق العالم الاسلامى ، وتقيمه فى صراع داخلى بين ابنائه يشتغلون به بدلا من اشتغالهم بما يرفع شانه ، ويعيده الى مكانته الاولى قوة وعزة وسلاما واعتدادا .

ان الشرق الاسلامى ما يزال يلعق جراحه ، ويجتر مصائبه التى انزلتها به دول تلك الصحافة انه فى حاجة لان يلم شعثه ويصفى خلافاته ويثبت اقدامه على ارضه ، وقد بدا يدرك ما يحاك له ويدبر للقضاء عليه وابقائه على الحالة التى هو عليها ، حتى تبقى لهم السيادة والسلطة والتوجيه والامساك بزمام الامور .

ان العالم الاسلامى باسره ، بدا يفيق ويدرك ، ويساير عصر الوعي والادراك ، ولم يعد ذلك العالم الذى غط فى نومته مئات السنين حتى سبقه قوم كان شوطهم وراء خطوه اذ يمشى على مهل ، لم تعد هذه الاساليب الخالية من الادمية تنفع بعد اليوم فالكل يقظ والكل منتبه ، وقد علمته المصائب التى كدسها فوق راسه الاستعمار الغربى والشرقى ، علمته ان يتجمع وان يأتلف « فالمصائب نجمعن المصابينا » .

ان كانت تلك الصحافة تريد قطع الطريق على الصحوة الاسلاميه التى تحركت بعد « كارثة » ١٩٦٧ ، فقد فاتها القطار بعد أن اخطأها التقدير . انه ليس بالهين على الحركة الاسلامية ان ترى قلة صهيونية لا تبلغ اصابع احدى اليدين ملايين ، تلطخ بالذل والعار هامات المئات من الملايين المسلمة فى شتى انحاء العالم فى خزى هزيمة سنة ١٩٦٧ المنكرة . لقد تنبه المسلمون لحالهم ، وعزموا على التصدى لكل من يحاول اعادتهم الى ما كانوا عليه من مهانة .

فقد كان الدرس قاسيا ، وكانت النتيجة مهينة . ان المسلمين سيمضون الى غايتهم خفافا وثقالا ، ولو اقتضاهم الامر ان يفنوا عن بكرة ابيهم ، فدينهم عندهم قبل حياتهم ، وارواحهم فداء لعقيدتهم . ولئن لم تقف هذه الحملات المغرضة عند حد ، فانها ستكون نارا تحرق الاخضر واليابس ، وستاتى على هذه المدنية الخليعة المتهافتة التى لم تجن منها الدنيا ،

الا التفكك العقيدى والانحلال الخلقى والهوى الي أعمق دركات الفحش والرذيلة والتقتيل والحقد والكراهية والبغضاء والتفرقة بين الناس وكانهم ليسوا ابناء رجل واحد هو آدم ، وام واحدة هى حواء .

صحافة مغرضة

ان تلك الصحافة المغرضة ، ذات النوايا المعروفة للمسلمين وهى تعمل على الحيلولة بين المسلمين وبين العودة الى سالف عزهم ومجدهم ، ومنعهم من الحصول على كل حقوقهم كاملة غير منقوصة كاصحاب عقيدة من حقهم عمار هذا الكون ، كحق غيرهم من أصحاب العقائد او اكثر ، قد خاب فالها ، وساء تقديرها ، وما عاد من الممكن ان يدخل العملاق الى القمقم مرة أخرى ، بعد ان افاق من نومة لم ينمها قبله احد . لقد مرت بالمسلمين عامة والاخوان منهم خاصة كوارث قاصمة لو مرت بغيرهم لما بقي لهم على وجه الارض ديار ولا نافخ نار . ولكن العالم كله شهد من الاخوان حيوية هائلة ، وجلدا عظيما ، واحتمالا رائعا ، ان ترك على الكل بصماته ، فهو لم ينل من الاخوان قلامة ظفر . ان الاخوان مسلمون ، مسلمون ايقنوا كل اليقين ان عقيدتهم دين ودولة ومصحف وسيف ، وشعب وقيادة ، وعزة وسيادة . فلهذا ولهذا وحده لم تنل منهم الويلات ، بل كانوا يعودون عقب كل محنة اقوى عودا ، واشد صلابة وامرس خبرة ، واعشق تعلقا بدعوتهم ، سواء أكان لهم شكل قانونى ام حرموا منه لعلة او لاخرى ، انهم يقدرون وضعهم فى اممهم كمواطنين يهمهم امر اوطانهم المسلمة ، قبل ان تهمهم حياتهم واشخاصهم . انهم لا يخربون ولا يدمرون ولا يتامرون ولا يستوردون أفكارا ، ولا ينتمون الى غير اوطانهم ، ولا يحرصون على غير مصالحها لا يدبرون مؤمرات ، ولا يسعون وراء انقلابات ، فهم يؤمنون بان شر ما يصيب المسلمين الاحتراب بينهم فيشغلهم ذلك عن القضية الكبرى .. قضية الاسلام نفسه ، انهم يدعون الى الاصلاح ، ويحضون على الوئام ، ويعملون للبناء حتى في أحلك الظلمات ، عرف الناس ذلك عنهم او لم يعرفوا وما فكروا يوما ان يرضوا مخلوقا ايا كان وضعه ، على حساب العقيدة ولا يمالئون انسانا على حساب الحق . وحسبهم أن يعرف الله عنهم ذلك ، فهو وحده الوجهه والغاية والمقصد والسبيل « قل الله ثم ذرهم » .

الاخوان والحكم

ان الاخوان لا يسعون لحكم ، ولكنهم يعملون لتسود العقيدة . انهم يمدون أيديهم طاهرة عزيزة ، فى كرامة المسلم ، وعزة المؤمن لكل من يعمل لتحقيق هذا الغرض النبيل لا يالونه نصحا ، ولا يمنعونه تأييدا ، ولا يضنون عليه بكلمة ثناء ، فالفضل لا يعرفه من الناس الا ذووه . الرجل صديق الرجل ، والمخلص حبيب المخلص ، والعامل سند العامل . وكان الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه . انهم الاتقياء الانقياء الذين لا يعرفون اذا حضروا ، ولا يفتقدون اذا غابوا . ذلك انهم لا يحرصون على جاه ، ولا يرنون الى مظهر ، ولا يسعون وراء سلطان ، لا يعنيهم ان يعرفهم الناس ولكن حسبهم ان الله يعرفهم ويطلع على سرائرهم .

ايتها الصحافة المتجنية هل لك أن تقدمى دليلا على صحة مزاعمك ، دليلا واحدا على جريمة واحدة ارتكبها الاخوان فى حق وطنهم او مواطنيهم . ان الاخوان هم الذين قتلوا وشردوا وعذبوا وصودرت اموالهم وممتلكاتهم فماذا فعلوا ؟ لقد احتسبوا ذلك عند الله واعتبروه ضريبة الجهاد فى سبيل الله . انهم ان خسروا شيئا فقد خسروا عرضا زائلا ولكن الوطن هو الذى خسر خسارة جسيمة تعد بالمئات من السنين تاخرا وبالبلايين من الاموال وساعات العمل وضروب الانتاج .

اننا نؤمن بان الشرق الاسلامى لم يعد مستعدا لتلقى ضربة جديدة فى صمت وهوان فليرجع على أنفسهم اولئك الذين يفرى كره الاسلام اكبادهم ويفتتها ارتياعا لهذه اليقظة الاسلامية البادية المتطلعة الواعية ، لن تنالوا من يقيننا ولا من جهودنا ، لن تجدوا اذانا صاغية ، فقد تبين المسلمون واعتبروا ، وادكروا بعد امة ، فهم لخبيئتكم متنبهون ، ولتبييتكم محتاطون . اما نحن وانتم فقد كفانا جرير وضعنا منكم يوم ان قال متهكما عن ثقة ويقين :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا .

ابشر بطول سلامة يا مربع

ولئن كنتم تفكرون وتخططون ، فقد بطل التفكير ، وقد بطل التخطيط ، اما القوى القادر الذى نعتز به ، ونركن الى جنابة المنيع ، فانه يمضى ثم يمضى ولا راد لمشيئته « والله من ورائهم محيط ، بل هو قرآن مجيد . فى لوح محفوظ » . ولله عاقبة الامور .



للاستاذ ابو الاعلى المودودي

الاسلام اليوم

الحلقة الاخيرة

الصراع الحديث :

أما الحالة الراهنة التي نحن عليها اليوم فخلاصتها أن الحكومات تأبى أن تتبع النهج الذي تريد الامة الاسلامية . والامة ترفض ان تتبع الوجهة التي تتجه اليها الحكومات . فهناك صراع مستمر عنيف بين الشعوب والحكومات في جميع البلدان الاسلامية . وهذه الحالة تمثل . « الاسلام المعاصر » : تبذل الجهود الجبارة ويستنفد آخر ما في الجعبة من السهم في جعل المسلمين غير مسلمين ، وتجند لذلك جميع الوسائل والامكانيات . ويستخدم لذلك مجال التعليم والتربية بصفة خاصة ؟ فتوضع مناهج من شأنها أن تقضي على جميع ما يوجد في المسلمين من القيم الاسلامية ، وتفسد أخلاقهم وأذواقهم ، وتبعدهم عما توارثوه من التقاليد . كما تشجع فيهم ثقافة تدمر كل شيء من البقايا الخلقية ، وتروج فيهم العلوم الغربية لتثير فيهم الشبهات حول الاسلام . ولا ينتهي هذا الامر الا أن يطرا الضعف والوهن والخور والانحلال على سلوك المسلمين ويصبحوا قوما فاقدي الشخصية . وهذا ليس من المستحيل . وانما المستحيل ان ينسلخوا عن الاسلام عمدا ويكونوا لهم دولة لا دينية عن طواعية أنفسهم .

والذي تقاسيه البلدان الاسلامية من وخيم العواقب من هذا الصراع حسبك لمعرفة ابعاده

ان تنظر في نسبة الارقام التي حققتها هذه البلدان في مجال النهضة . هل تنظر اي مجال من مجالات الحياة حصل فيها التقدم . وهاك تركيا التي تعيش كدولة مستقلة ذات كيان وسيادة من عام ١٩٢٤ م ، الى اي مدى انعشت فيها الصناعة ؟ وكم جاوزت من الاشواط في باب التجارة ؟ بينما اليابان التي من لدات تركيا في الاستقلال قد بلغت من النهضة المادية شأوها البعيد . والسبب في ذلك ليس بخاف على اولي الالباب . ان تركيا تنكبت الصراط السوي ، وتحولت الى حلبه الصراع الداخلي : حاولت الحكومات المتعاقبه اظهار الشعب التركي في مظهر الشعب غير المسلم ، وابى الشعب التركي ان يتحول شعبا غير مسلم ، بل يود ان يولي وجهه شطر الاسلام . مما اثار بين الحكومة والشعب صراعا مستعرا فكيف لتركيا بعد ذلك ان تخطو نحو الامام وتحرز التقدم المادي . وبلغ الامر ذروته في الفترة الاخيره حين تسرب التصدع الى الجيش ايضا . فأقصي منه حتى اليوم ستة الاف ضابط . والذي يقال عن تركيا يقال عن البلدان الاسلاميه الاخرى .

وتأكدوا ، أيها الاخوان ! انه حيثما يحدث التعارض بل التناحر بين ضمير الشعب وسياسة الحكومة ، ينشب الركود اظفاره ولا يدع الشعب يتخطى نحو الامام ولا شبرا واحدا ، ولا تأخذ حوافز التقدم سبيلها اليه . ولا يمكن لاية حكومة ان توفر لنفسها القوة والمنعة الا اذا حصل التناسق والتلاحم بين ضمير الشعب وسياسه الحكومة بحيث ان كل ما تضع الحكومة من سياسة تباركها احاسيس الشعب ومشاعره واذا وضعت هذه السياسة موضع التنفيذ يستميت الشعب في انجاحها . هذا هو الطريق الوحيد لجعل الشعب شعبا ناهضا متطلعا . اما اذا ظل الامر عكس ذلك . وظل الشعب في واد والحكومه في واد ، فلا يتأتى له اي تقدم للابد . ولنفترض أن الشعب على رغم عدم محاربة الحكومه لرغباته ، لا يعلن الخروج عليها . ولكن عدم مناصرة الشعب للحكومه ومساندته اياها يكفي لسوق البلاد الى الدمار المحقق ، اذ ان عدم ارتياح الشعب لحكومته هو امر خطير ووضع رهيب في حد ذاته .

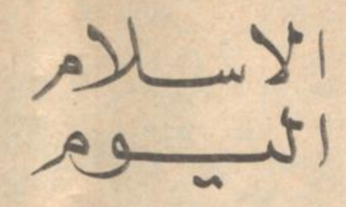
واصرار هؤلاء القوم على هذا الاتجاه المعاكس ليس مبعثه غير انانيتهم واثرتهم واتباعهم لسلطان الاهواء مع انهم لا يجهلون ما يريد شعبهم ، كما ان تجاربهم الماضية خير شاهد على ان هذا الشعب لم ينتفض ولم يسجل دوره البطولي في المعارك التحريرية الا باسم الاسلام . وان انتفاضته المنبثقة من الاسلام قد اوصلتهم الى شاطىء الحرية والى منصة الحكم . ولذلك فان هؤلاء الناس لا يجهلون ابدا صلة شعبهم الوثيقة الاكيدة بالاسلام . وبما انهم ربطوا مصيرهم ومصير اولادهم بالغرب وحضارته وسرابه وانغمسوا في الحضارة الغربية وطبعوا عاداتهم واذواقهم بطابعها ، لا يريدون اتباع طريق الاسلام . وتحول انانيتهم دون اي عمل اسلامي . والمنطق الذي يستندون اليه في ذلك هو : « انهم هم الذين كتب لهم ان يحكموا شعوبهم البائسه التعيسة على كل حال ، ولا يروقهم الاسلام : دين هذه الشعوب . اذن على الشعوب ان تتخلى عن دينها الاسلام » . هذه هي القاعدة الكلية التي اتخذوها اساسا لجميع نشاطاتهم واتجاهاتهم .

هذا هو « الاسلام اليوم » . والان اوجز لكم القول عما ينبغي ان يكون عليه « الاسلام في المستقبل » :

مستقبل العالم الاسلامي :

ان مستقبل العالم الاسلامي يتوقف على ما سيختاره العالم الاسلامي من السلوك نحو الاسلام . اما اذا استمر العالم الاسلامي فيما هو عليه اليوم من موقف مبني على النفاق والتمويه والازدواج ، وواصل سلوكه المعادي للاسلام اخشى ان لا تتمكن الشعوب الاسلاميه من المحافظة على استقلالها وصونه من الضياع ، بل ستنكب — ولا سمح الله — بأغلال الاستعباد ثانيا وتصير الى حالة اسوا مما عاشت فيما سبق من عهد الاستعباد . نعم ، اذا عاد الى القادة الذين يملكون ازمة الحكم في العالم الاسلامي رشدهم قبل فوات الاوان ، وعملوا لاستعاده الحياة الديمقراطية النزيهة فيه ، ورجع امر انتخاب اهل الحكم الى الجماهير لتنتخب من تشاء وتلقي مقاليد الحكم الى من تحب بارادتها الحرة ، ووضعت انظمت السياسة والاقتصاد والتعليم منسجمة مع مبادىء الاسلام واهدافه وحضارته فاني على مثل اليقين ان الشعوب الاسلامية سرعان ما تتحول الى قوة كبيرة في العالم بل تملك ميزان القوة في المجالات الامميه، وتكون لها الكلمة الحاسمة . ان وجود كتلة الشعوب الاسلامية ليس بامر يستهان به ، ان الكتلة التي تتبع اطرافها من الاندونيسيا شرقا الى المغرب الاقصى غربا وتملك من الوسائل والامكانيات ما لا حصر له ، وتتمتع بالقدر الهائل من الطاقات العددية اذا انتفضت هذه الكتلة تتبع مبادىء الاسلام وتتضامن على اسسه فهل لقوه في الدنيا غربية كانت ام شرقية أن تصمد في وجهها ؟







مدى قابلية الاسلام لقيادة العصر الحاضر :

واتناول الان السؤال الثاني الذي اثرته في مفتتح الحديث وارد عليه بكلمات موجزة . وهذا السؤال هو : هل بامكان الاسلام ان يسود الدنيا في هذا العصر ام لا ؟ وهل من المحتمل ان ترجع اليه الامم العالمية ؟ واذا يترجح احتمال رجوعها اليه فكيف يكون ذلك ؟ وهل الاسلام قابل للتطبيق في العصر الحديث ؟ — هذه هي عدة نواح من السؤال الذي يكثر عنه الحديث في هذه الايام .

واقول : لم يعلن الدهر من تلقاء نفسه في اي عصر من عصور التاريخ بانه مستعد للاستمساك بالاسلام . واكبر برهان على ذلك هو عصر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فانه لما اعلن صلى الله عليه وسلم دعوته في المجتمع العربي الجاهلي فمتى كان الدهر قام مستجيبا لدعوته ملبيا لندائه قائلا : « رضيت بك ، يا محمد ، رسولا وبالله ربا » . بل الامر يقتصر على قوة الداعية وصموده وبسالته وابائه ، الذي يقول للدهر : ايها الدهر اذا لم تبتغ السير معي طائعا فأنا ارغمك على السير معي « .. اين الشيوعية من الاسلام ، بينهما ما بين الارض والسماء . الا اني أقول لكم ، على سبيل المناقشة ، انظروا الى الانتصارات التي حققتها الشيوعية ، بينما الاسلام لا يريد انقلابا متطرفا يقلب الامر من الاساس ، كما فعلت الشيوعية التي حاربت الفطرة البشرية ، فألغت الملكية الفردية نهائيا ، وجعلت الحكومة تسيطر على اموال الناس وانفسهم واعراضهم واستجمعت الثروة القومية برمتها في يد واحدة . هذه الثورة انما هي تطرف وهدم وتدمير يتحاشاه الاسلام ويقلب وجهها معكوسا . ان الاسلام دعوة تتجاوب مع فطرة الانسان الذي يتوخى البناء والاصلاح . وكل دعوة اذا لم تجد العزائم الماضية والجهود المضنية والنيات الحسنة تبوء بالفشل . وقد نجحت دعوة الاسلام لما قام جماعة من الناس يعقدون العزائم على تغليبها فكان لهم ما ارادوا واصبح الدهر ينساق وراءهم .

وكذلك السؤال عن قابلية الاسلام للتطبيق اليوم فهو من لغو القول . ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان ، اثبت قابليته في الماضي ، ويحظى بنفس القابلية اليوم ، وسيظل كذلك الى ابد الدهر . وانما الامر يتوقف على وجود شعب في الدنيا ينهض للاخذ به كاملا غير منقوص . وكما قلت في مطلع الحديث ان تاريخنا ابتدأ باستعداد الامة العربية لان تقيم بناء نظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والحضاري على دعائم الاسلام وان تصهر حياه الناس الفرديه واوضاعهم الجماعيه في قالب الاسلام ، فالت هذه الامة على نفسها ان تخرج الى الدنيا رافعة لواء الاسلام مبلغة دعوته في اقاصي العالم ، ولا تحيا الا لاجله ولا تموت الا في سبيله .

ولما تهيأت في الدنيا امة كهذه رأيتم كيف تفجرت ، بطاقاتها وحيويتها واصالتها ، على العالم انفجار القنبلة ، وكيف رسمت على وجه المعمورة آثارها التي لا تزال خالدة باقية حتى اليوم . نعم ، اذا خرجت اليوم امة بهذه السمات تأخذ بالاسلام ، وتسير وفقه نظام حياتها ، وتقرر حياتها ومماتها لله رب العالمين فليس من المستبعد ان تجد الدنيا نفسها مستعدة للاستمساك بالاسلام والاستظلال بظله الوارف والاستنارة بهديه الكريم . وليس من المعقول أن يرى الناس الاسلام متمثلا نابضا في الواقع البشري ثم يتلعثمون في قبوله . غير انكم اذا ما جاوزتم نشر الاسلام بالمواعظ والكتب والمحاضرات فمهما انهمكتم في هذا « العمل الشريف » الى قيام الساعة لا تكاد الدنيا تقتنع بقابلية الاسلام وصلاحه لقيادة الحياة الانسانية العملية .

وفي الختام اريد ان اعرب لكم عما في نفسي من امل . بما ان الله تعالى خلقني في هذا الشعب اي الشعب الباكستاني المسلم لذلك اود ان يكون هذا الشعب هو الشعب المنتظر الذي يعيد الى الاسلام مجده وبهاءه . واذا كانت لي سياسة فهذا الامل منطلقها واذا كان لي دين فهذا مطلبه . ان جميع مجهوداتي تتركز على ان شعبي الذي خلقني الله فيه وجعلني احد افراده ، يشعر بمسئوليته نحو الاسلام ، ويرفع لواءه ، ويمثل الاسلام في واقعه الحي الملموس .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

C.R No. 194
CONT №. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box №. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢ / ٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al_Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية شارع سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية شارع البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الأثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



يؤكد

نجاح "تعاليم الاسلام" في عالم المال والاقتصاد..

في التقرير النهائي لمجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ، للسنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-٧٦ وردت الحقائق المذهلة التالية ، في الخطاب الذي القاه ممثل البنك أمام المساهمين ، حيث قال :

ارحب بكم أيها الاخوة الفضلاء في وطنكم الاسلامي ، وقد تجشمتم مشقة الحضور ، ومنكم من بعدت اقامته فتحمل اعباء السفر ليشهد هذا الاجتماع الذي ينعقد لاول موازنة لتجربة رائدة في المعاملات الاسلامية المصرفية في عصرنا هذا . فلتشهد الدنيا وليشهد العالم أجمع أننا ما قمنا بهذا العمل الا طاعة لامر الله تعالى وابتغاء لمرضاته .

وانه من بشائر التوفيق ان ينعقد اجتماعكم هذا لاقرار اول موازنة لمصرف لم يمر على تأسيسه عامان عادة تنقضي في وضع لوائحه وانظمته واقامة منشآته وتكوين اجهزته المتعددة

وانه ليطيب لي ان استعرض معكم الانجازات التي تمت خلال هذه الفترة الوجيزة آملا ان نكون بذلك قد وفينا لهذه المرحلة حقها من العمل وراجيا من كل منكم المساهمة الفعالة في دفع عجلة التقدم لهذا المشروع الجليل في مراحله القادمة ، والله معنا ، ولن يترنا أعمالنا .

مما لا شك فيه انكم جميعا قد اطلعتم على النظام الاساسي للبنك وقرأتم بامعان المجالات الواسعة التي للبنك ان يمارسها على غير اساس الربا وما في حكمه ، وكان لا بد لهذه الاهداف البعيدة المدى والنشاطات المختلفة المتعددة من جهاز كفء . قادر على الوقوف بهذه المؤسسه الى المستوى المناسب الذي يليق باسمها .

ورغم قصر المدة ، فقد تم بحمد الله تعالى تكوين قواعد للادارات التالية : ـ

اولا ـ الدائرة المصرفية :

وهي التي تتولى جميع الاعمال المصرفية كفتح الحسابات الجارية وتقبل الودائع والتحصيل وفتح الاعتمادات واصدار كتب الضمان وشراء وبيع العملات والتحويل من والى جميع بلدان العالم بواسطة مراسلين من اكبر المصارف العالمية المعروفة ، ومما هو جدير بالذكر أن هذه المصارف العالمية هي التي تسعى الينا لتمثيلنا ، وكل هذه المعاملات تتم ضمن اطار الشريعة الاسلامية .

ثانيا ـ الدائرة الصناعية :

وهي التي تتولى دراسة وتنفيذ جميع المشاريع الصناعية التي تدخل في نطاق خطه الانماء العامة التي يضعها مجلس الادارة ، سواء من حيث اقامة شركات وصناعات مستقلة يملكها البنك بالكامل أو يشارك فيها بنسب معينة ، وقد تحقق لهذه الدائرة تنفيذ مصنع الالمونيوم واقامة شركة الجبس الوطنية ومصنع للرخام

الصناعي والفايبر غلاس ، وهناك عدة مشاريع قيد الدراسة النهائية سيتم تنفيذها طبقا لاولويات حاجة السوق المحلي لمنتجاتهاوسيعلن عنها خلال هذا العام بمشيئة الله .

ثالثا ـ الدائرة التجاريه :

وهي التي تتولى النشاط الواسع في التجارة العامه بغرض توسيع الحركة التجاريه بين دبي وباقي الامارات وبعض البلدان الاجنبية وذلك في مجال الاستيراد والتصدير ، وقد احرزت هذه العمليات نجاحا طيبا .

رابعا ـ دائرة الزراعه والثروة المائية والمعدنية :

وهي التي تتولى دراسة الطرق المجدية لاستثمار الثروه السمكية والمعدنية المتوفرة في المنطقة ، وكذلك دراسة المشاريع الزراعية والثروة الحيوانية التي ستعود بالنفع والخير على ابناء المنطقة .

ومن انجازات هذه الدائرة شراء ثلاث قوارب حديثة لدراسة الاسماك واللؤلؤ لاستغلال ثرواتنا المائية وتنويع مصادر الدخل القومي ، كما توصلت الدائره الى تواجد بعض المواد الاولية التي سيمكن استغلالها في الصناعات المحلية استغلالا اقتصاديا حسنا ان شاء الله .

خامسا ـ دائرة الهندسة والانشاءات :

تمشيا مع النهضة والحركة العمرانية التي تقوم في البلاد حاليا ، فقد قرر البنك انشاء هذه الدائره لتعنى بالمشاريع الانشائية التي يضطلع بها البنك نفسه ، ومنها مبنى المركز الرئيسي للبنك وقد تقدم العمل فيه كثيرا وسيكون اجتماعكم القادم بمشيئة الله في قاعته الرئيسية للاجتماعات ، ومنها انشاء مدينة بدر السكنية التي ستسهم الى حد كبير في حل ازمة السكن لذوي الدخل المحدود من المواطنين ويتملكونها بأسعار مناسبة ، ومنها العديد من المشاريع العمرانية التي يمولها البنك بالمشاركة مع اصحاب الاراضي حتى مرحلة أتمامها وتأجيرها .. وان هذه الادارة يجري تدعيمها لتقف على المستوى اللائق بالمشاريع الكبيرة الانشائية .

سادسا ـ دائرة البحوث والدراسات الاقتصادية

وان حتمية العمل في هذه النشاطات المختلفة ذات الحجم الاقتصادي الكبير تستوجب الكثير من الدراسات والبحوث لبيان جدواها الاقتصادية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يعرض للبنك اثناء ممارسته للاعمال المصرفية بعض القضايا التي تتطلب القواعد الشرعية والاسناد ، لذلك قرر البنك تكوين هذه الدائرة للاضطلاع بهذه الاعباء الاقتصادية والفقهية .

أيها الاخوة الفضلاء .. هذه نبذة مختصرة عن نشاط البنك الذي تساهمون فيه ، ولعلكم تدركون أهمية هذه المؤسسة المالية في تدعيم الصرح الاقتصادي ، ليس في هذه المنطقة من العالم العربي فحسب بل في شتى انحاء العالم ، اسلامي وغير اسلامي ، فالمسلمون يتطلعون بقلوبهم الى نجاح هذه التجربة الرائدة ليروا بديلا عن المعاملات التي يتورطون فيها ، وغير المسلمين يدرسون باهتمام بالغ مدى النجاح لهذه التجربة علها تنقذهم من بلاء الربا وارتفاع سعر الفائدة بما لا تستقر معه الاحوال الاقتصادية المنشودة .

من أجل ذلك ، كان لزاما على بنك دبي الاسلامي أن يوجه الاموال التي أؤتمن عليها من مساهمين ومستثمرين ومودعين توجيها حسنا في شتى المجالات ، يستثمرها في أوعية نامية لا باليه ، مستخدما في ذلك أحدث الاساليب العلمية لتعطي السيولة النقدية عند الحاجة اليها ، وتعطي القيمة العالية عند التصرف فيها ـ وقد استخدمت في قنوات متعددة بما ينوع مصادر الدخل ، قابلة للنماء باذن ربها .. فهناك الاراضي والمباني والمنشآت والمصانع والسلع المختلفة والمعادن والثروة المائيةوالودائع

والارصدة الاحتياطية التي تملؤنا ثقة بتوفيق الله تعالى لنا وقد ابتغينا الرزق الحلال .

لقد كانت حصيلة اخلاصكم لفكرتكم السامية التي نعمل لتحقيقها ما استطعنا ان بارك الله تعالى في ارباحنا فبلغت ـ بحمد الله ـ ارقاما فوق القياسية في اولى مراحلها ولكم ان تعتزوا بمؤسستكم هذه التي مارست هذه الفعاليات من خلال مكاتبها المؤقتة المتواضعة ، وسوف يكون لها شان آخر حينما يكتمل البناء وتدور عجلة المصانع وتفتح فروعا في العواصم الاسلامية وفي بقاع العالم باذن الله ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

ايها الاخوة الكرام

ان الموازنة المرفقة لهذا التقرير والايضاحات الخاصة بها وبيان توزيع الارباح للفترة من ١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٥ الى ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٦ بين ايديكم للدراسة ، وقد اوردت ادارة المحاسبة الارقام التي توضح نسب الارباح المطلوب موافقتكم على توزيعها ، وهي بالنسبة للمساهمين تبلغ ١١٪ .

ونترك التعليق على هذه الارقام التي تعطي الدليل الواضح على تقدم ونجاح البنك للسادة مراقبي الحسابات الذين سيدلون بتقريرهم على مسامعكم .

اكرر شكري لكم على حضوركم وعلى مساهمتكم الفعالة في دعم هذه المؤسسة الاسلامية التي ستعلو بكم ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

في الطريق الى انشاء

البنك الاسلامي



« دراسة عامة بناء على طلب من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن » .

يشمل اصطلاح « البنك الاسلامي » اية مؤسسة مصرفية تكون ملتزمة باجتناب التعامل بالفوائد الربوية على أساس كونها تعاملا محرما من وجهة النظر الدينية التي تتفق فيها الاديان السماوية في الجملة من حيث أصل التحريم .

ومن هنا يمكن القول بأن الوصف الاسلامي لهذا البنك انما يستهدف بيان هوية الالتزام المقررة في أسلوب التعامل الذي يسير عليه البنك الاسلامي في علاقته مع الناس سواء كانوا من المودعين أو المتمولين .

وبذلك يكون البنك الاسلامي من المؤسسات الوطنية التي تقدم خدماتها لكافة فئات المواطنين ممن يرغبون في الافادة من أسلوب العمل المصرفي الملتزم في اطار هداية السماء ، ودون ان يشكل وجود هذا البنك اي تناقض مع النظام المصرفي القائم طالما كان هناك متسع للحياة المتجاورة لكلا النظامين .

اما دواعي اقامة هذا البنك في بلدنا فانها تستند للاعتبارات التالية

١ – وجود العديد من أصحاب الاموال والمدخرات الذين لا يستسيغون ان يستثمروا أموالهم بطريق الايداع نظير الفائدة ، وهو ما يترتب عليه ابقاء هذه الاموال بعيدة عن المشاركة الاستثمارية .

٢ – وجود الفريق الاخر من المواطنين الذين يحول نظام الاقراض المصرفي المستند للفائدة دون اقبالهم على الافادة من التسهيلات المصرفية المتاحة لمن هم في مثل امكانياتهم المالية .

٣ احجام البنوك القائمة عن تمويل الافكار والقدرات على أساس المشاركة التي تشجع المواطنين لاقامة المشاريع الجديدة أو المساعدة على تكوين رؤوس الاموال .

لذلك فان دواعي اقامة البنك الاسلامي الاردني تستند في واقع الامر لعدة اعتبارات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، وهي النواحي التي سوف تظل غير مغطاة في ظل النظم المصرفية التقليدية نظرا لانحصار فلسفة هذه النظم في نطاق الاسلوب القائم على نظرية الفوائد المصرفية سواء باعتبارها حافزا لجذب الودائع أو كونها عائدا في نظير الاقراض .

ثانيا – كيف يتلاقى وجود البنك الاسلامي مع أهداف خطة التنمية :

ان من يستعرض خصائص الجهاز المصرفي والسياسة النقدية التي عرض لها تقرير خطة التنمية الخمسية في الصفحات الواقعة بين ٥٥ – ٦١ ، يمكنه ان يتأكد بالدليل العلمي الملموس مدى حاجة الاردن لوجود البنك الاسلامي القادر على التلاقي مع ما ترمي اليه خطة التنمية من حشد للطاقات والاموال الوطنية المتاحة للتوظيف والاستثمار . واننا في معرض بيان ابرز ما اوردته الخطة في تقريرها من أوجه القصور في كفاية النشاط المصرفي لا نقصد سوى الاستدلال على أهمية ما يحققه وجود البنك الاسلامي الاردني من ناحية القدرة على استكمال ما لا تستطيع هذه البنوك ان تغطيه من فعاليات واحتياجات .



فما هي أبرز النقاط التي تطرق اليها تقرير الخطة من ناحية القصور الذي اخذته خطة التنمية على الجهاز المصرفي مما يمكن أن يعالجه وجود البنك الاسلامي .

١ ـ القصور في مجال اجتذاب المدخرات .

ابرز التقرير ظاهرة ارتفاع نسبة النقد لدى الجمهور الى عرض النقد، وتدني نسبة الودائع لاجل والتوفير الى عرض النقد ، مما استنتج معه واضعو التقرير بأن الجهاز المصرفي كان يستطيع القيام بجهد اكبر لزيادة موارده باجتذاب المزيد من الودائع، وان هذا الجهاز لم يطبق اية حوافز مجزية لاجتذاب المزيد من المدخرات المتاحة لدى الجمهور .

فاذا قرنا هذه الملاحظات العلمية مع الواقع المعروف من ناحية عدم تقبل الكثيرين من المواطنين لفكرة ابداع اموالهم في الحسابات المصرفية المنتجة للفائدة ، فان من السهل أن نتبين مدى ما يمثله وجود البنك الاسلامي من حفز لاجتذاب المدخرات البعيدة عن المشاركة والعمل على تحويل نسبة ليست بالقليلة من الاموال المودعة في حسابات الطلب لكي تصبح في عداد الحسابات الاستثمارية التي يفتحها البنك الاسلامي للمودعين الراغبين في توظيف هذه الاموال وفق الاسلوب اللاربوي القائم على فكرة المشاركة في حصيلة ارباح الاستثمار عند نهاية العام .

وهكذا يساهم وجود البنك الاسلامي في انقاص حجم الاموال الداخلة في تكوين عرض النقد وذلك عن طريق تشجيع تحويل القسم الاكبر من هذه الاموال الى ميدان الاستثمار المتوافق مع تطلعات الفئات الراغبة في الابتعاد عن الوقوع في نطاق التعامل الربوي الحرام .

ب ـ القصور في مجالات الاستثمار

لاحظ واضعو التقرير المشار اليه خاصية تركيز قروض البنوك التجارية في التمويل القصير الاجل للعمليات التجارية مع تجنب منح القروض المتوسطة والطويلة الاجل لتمويل المشاريع الانمائية .

ورغم ان مسالة التركيز على القروض التجارية لم يستفد منها قطاع التجار الذين لا يقترضون من البنوك بسبب الفوائد ، الا ان ابراز مسالة تجنب التمويل التنموي يعكس بحد ذاته مدى قصور النظام المصرفي عن تغطية الجوانب الاساسية في مرحلة البناء الاقتصادي للوطن .

ومن هنا يبرز دور البنك الاسلامي كمؤسسة مصرفية متخصصة ـ في تغطية الجوانب التي لا تستطيع البنوك القائمة ان تشملها بنشاطها المعتمد على اسلوب الفائدة التقليدي، وذلك دون أن يكون هناك قصور في ايجاد الوسائل المتلائمة مع احتياجات التجارة والصناعة وغيرها من القطاعات التي يود العاملون فيها لو فتح لهم الطريق للحصول على التمويل الحلال .

وهكذا يجد صاحب الفكرة والمشروع الجديد لدى البنك الاسلامي نفس الاستعداد الذي يلاقيه التاجر النشيط دون تفريق بين من يعملون

في الطريق الى

انشاء البنك الاسلامي الأردني

في سبيل تحقيق الازدهار والرفاه لهذا الوطن في اطار من العدل في المعاملة القائمة على اساس التوازن بين من يقدم المال ومن يقدم العمل وفق احكام الشريعة الغراء .

ج ـ القصور في مجال تطوير سوق راس المال

لم يغفل تقرير خطة التنمية الاشارة الصريحة الى تقاعس البنوك التجارية في مجال تطوير السوق النقدي الذي يمكنها من ان تعمل بنسبة ادنى من السيولة ويمكن الشركات من الرجوع الى هذه السوق للحصول على اموال جاهزة بشكل عاجل .

وان من الطبيعي ان يكون النظام المصرفي السائر على نظرية الفوائد المنفرة للحس الشعبي العام غير مؤهل لاجتذاب الاموال اللازمة لايجاد سوق راس المال المنظم وذلك رغم ان الاردن محاط بالدول العربية الغنية بمواردها المالية .

ولو كان البنك الاسلامي قائما بالعمل في بلدنا لامكن لهذا البنك ان يكون رائدا في طريق ايجاد سوق راس المال وتطويره وذلك عن طريق اصدار سندات المشاركة في الارباح حيث تكون هذه السندات حصيلة قادرة على امداد الشركات والمشاريع المختلفة بالتمويل الانمائي الذي يحتاج اليه الوطن في مسيرته نحو التنمية والبناء . وان وجود سوق راس المال في هذا البلد المتوسط بين الدول العربية الغنية سوف يجعل من طاقات ابنائه الخلاقة هدفا منظورا في سبيل تشجيع العمل الانتاجي الذي هو كفيل بان يحول الاردن الى بلد التجارة والصناعة والزراعة المتطورة وبذلك يتبين ان البنك الاسلامي يتلاقى مع ما تتطلع اليه خطة التنمية الوطنية من سعي لاجتذاب المدخرات المحلية والتمويل الخارجي ، وان هذه الاهداف جديرة بأن تجعل من البنك الاسلامي المؤسسة المصرفية التي تستحق أن تحمل بجدارة اسم المؤسسة التنموية الوطنية وذلك بالنظر لانفراد هذه المؤسسة بتغطية الجوانب التي لا تستطيع البنوك القائمة ان تغطيها في ميدان العمل الذي تمارسه في المجال المحصور في نطاق الفائدة .

فهل يكون من مصلحة الوطن ان يكون التاجر مخيرا بين الانعزال مكتفيا براس ماله المحدود او الاقبال على الاقتراض بالفائدة وهو قلق احيانا او متألم من جراء اضطراره لمخالفة ما يعلم انه يتعامل بالحرام ؟

وهل يكون من مصلحة البلد ان يبقى هناك مواطنون قادرون على احداث المشاريع الجديدة لو توافر لهم الشريك الممول بما يدعم امكانيات الانتاج ويشجع العاملين على ان يصبحوا هم أصحاب المشروع الذي يعملون فيه ؟

وهل يجوز ان تترك قطعة ارض صالحة للبناء دون ان تدرس امكانية تعميرها على اساس ان تسدد التكاليف المالية من ناتج الدخل الذي تحققه طالما ان مالك هذه الارض لا يرغب في الاستدانة بالفائدة الربوية ؟

ان هذه الامور كلها تؤيد الصبغة التنموية التي يتمتع بها هذا البنك بالمقارنة مع غيره من البنوك التقليدية القائمة ، وهو البنك القادر على أن يؤدي هذه الخدمات بدون أن يكون هناك اية ضرورة للتعامل بالفائدة من قريب أو بعيد .

ثالثا ـ كيف يعمل البنك الاسلامي بدون ربا

يوجد الربا ـ حسب المفهوم الاسلامي ـ في حالتين هما الديون والبيوع . اما ربا الديون فانه يقوم ابتداء كلما كان هناك ارتباط دائن بمدين حيث تكون كل زيادة يتقاضاها الدائن فوق راس ماله ربا محرما ولو كان ـ كما قال عبد الله بن مسعود ـ قبضة من علف . واما ربا البيوع فانه يقوم في المجال المصرفي حال تبايع النقود (كالدينار أو الدولار بالاسترليني) ببعضها على اساس السعر الآجل .

وكلا النوعين من الربا ليست اهدافا بحد ذاتها في العمل المصرفي وانما هي وسائل للعمل المقصود من ورائه تحقيق الارباح . فاذا أمكن تحقيق هذه الارباح بغير طريق الربا فان ذلك يفي بالمقصود مع توفير عامل الطمأنينة النفسية وراحة الضمير .

اما بالنسبة لربا الديون ـ وهي الفوائد المصرفية في التطبيق المعاصر ـ فان البديل فيها يكون عن طريق تحقيق الارباح الجائزة في مجالات المشاركة والتوسط المالي الذي سنبينه في موضعه ، واما ربا البيوع فان اجتنابه ممكن بدون اية عوائق نظرا لان التعامل في مجال بيع وشراء العملات الاجنبية على اساس السعر الآجل ليس شائعا في بلادنا ولا تمارسه البنوك الوطنية نظرا لخطورته .

وهذا يمكن للبنك الاسلامي ان يقدم كافة انواع العمل المصرفي بأسلوبه المتفرد على اساس اجتناب كافة أشكال التعامل الربوي .

للبحث صلة

الاسلام في نيجيريا في خطر



● المسلمون في نيجيريا تقترب نسبتهم من ٧٠٪ من مجموع السكان الذين يزيد عددهم عن ٧٥ مليون نسمة ويتوقع خبراء الدراسـات السكانية أن يزيد على هذا الرقم في حالة اجراء تعداد جديد للسكان حيث تعتمد الارقام الاخيرة على نتائج الحصر بالعينة التي اجريت في سنوات سابقة .. واذا اردنا ان نعرف خلفية عن وجود الاسلام في هذه المناطق فاننا يمكن ان نرجع الى اهم المراجع التي تناقش وصول الاسلام الى هذه الاماكن من غرب افريقيا واشهر من تناولوا هذه الموضوعات الدكتور ترمنجهام والدكتور ديشان والدكتور بليدن من علماء الغرب والدكتور حسن أحمد محمود أستاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة وهم يقولون في تفسير اندماج سكان هذه

الاسلام في نيجيريا في خطر..!!



المناطق مع الاسلام ان ظروفا كتبت للاسلام ان ينتشر بين الافريقيين على نطاق واسع حتى أصبح الاسلام بحق دين الافريقيين، والاسلام باستثناء الفورات العسكرية التي حفل بها القرن التاسع عشر لم يفرض على الشعوب الوثنية فرضا ولم يفرض في ظل حكم اجنبي استعماري وانما حمله قوم من اهل افريقيا نفسها ، قوم اتخذوا صفة التجار او المعلمين ولم يكن غريبا ان يلقى قبولاً منهم فهو في نظرهم دين افريقي غير دخيل .

والاسلام لم يستعبد هذه الشعوب وانما أشعرها العزة والكرامة وقوى فيها النزعة الى الحرية والاستقلال ولم يقض على نظمهم المحلية ، انما اكتسبت شكلا جديدا وتلاءمت مع تقاليد الاسلام ففي المجتمعات الاسلامية في غرب ووسط افريقيا نجد التعاليم الاسلامية منسجمة مع التقاليد المحلية ويضاف الى هذا على حد تعبير «الدكتور بليدن» أن الاسلام عقيدة سمحة بسيطة ملائمة لكل عصر وبيئة والمعروف ان الاسلام يتلاءم مع البيئات التي ينتشر فيها ويخلق في كل منها طابعا محليا ، بل هو يناسب الجماعات المختلفة الامزجة والاذواق فبعضها يرى فيه نظاما سياسيا يناسب تقاليدها فتؤمن به لشد أزرها في نضالها من أجل الاستقلال أو للتفوق على جيرانها كما يتصور **العالم كاربنتر** .. والبعض الاخر تغريه نواحيه الاجتماعية والاقتصادية فكل جماعة تستطيع ان تأخذ منه ما تريد وعلى حد تعبير **العالم ترمنجهام** فان العبادة في الاسلام بسيطة غير معقدة لا ترتبط بكنيسة معينة أو رجال دين محترفين . كما في المسيحية .

ولم يكن الاسلام دينا فحسب وانما كان دينا وثقافة متآلفين غير متنافرين لذلك ارتبط الاسلام بالعلم وكان لهذا الارتباط أثر عظيم في حياة الزنوج فالمرء لا يكاد يسلم حتى يتعلم القراءة والكتابة ويرتفع قدره اجتماعيا كلما زادت ثقافته وفي كل مكان اقترب منه الاسلام انتشرت الكتاتيب واقبل الافريقيون عليها لتعلم القراءة ولان الاسلام في نظامه التعليمي لا يجعل الهوة سحيقة بين المعلم والمتعلم بل هو يوثق الصلة بينهما .

والتفرقة العنصرية التي باعدت في افهام الزنوج بين الواقعية والمثالية ليس لها محل في الاسلام فهو لا يعرف حواجز الطبقات او الجنس أو اللون لايحول بين زنجي مسلم والتمتع بحقوقه السياسية والاجتماعية كاملة وتاريخ الاسلام في افريقيا حافل بالامثلة الكثيرة للسلطنات الزنجية الخالصة التي ارتفع قدرها في نظر المعاصرين بصرف النظر عن اللون أو الجنس .

والاسلام لا يأخذ المجتمعات الوثنية بالطفرة وانما يأخذها بالرفق والاناة حتى لا تكون النقلة مفاجئة .. وقد عدد العالمان اندرسون وترمنجهام المراحل التي ينتشر فيها الاسلام بين الافريقيين بقولهما ، انه في المراحل الاولى يقوم التجار او الفقهاء المسلمون بزيارة البلاد أو يقيمون فيها ثم تأخذ جموع الوطنيين في تقليد العادات الاسلامية ويزورون الفقهاء المسلمين متبركين ، ثم يتقدمون خطوة ابعد وهي تقليد الصلوات الاسلامية ففي غرب افريقيا كان الوثنيون يحضرون جنائز المسلمين واعيادهم وصلواتهم وفي المراحل الاخيرة يعتنقون الاسلام مباشرة مع الاحتفاظ ببقية من تقاليدهم القديمة.

والاسلام في افريقيا كان دائما عنصر توحيد يقاوم الفرقة والقضاء على حواجز اللون والجنس كما يمكن اضافة لغة القرآن الكريم كلغة دولية للتفاهم بين المسلمين وكعامل من عوامل التوحيد في المجتمعات الاسلامية .

وفي غرب افريقيا على وجه الخصوص كان لتجار الفولاني والهوسا والتكرور الدور الاكبر في انتشار الاسلام وكان هؤلاء التجار ينزلون في الاسواق الكبرى والمراكز التجارية ثم يحتكون بالزنوج ويؤثرون فيهم بنظافتهم وأمانتهم وسلوكهم الشخصي وغالبا ما ينتهي هذا الاحتكاك بدخول كثير من الافريقيين في الاسلام ولذلك كان الاسلام يتركز في المراكز التجارية الهامة وفي المدن الكبرى وبعض هؤلاء التجار كان يجمع بين التجارة والتعليم فاذا ما استقر بهم المقام أنشأوا المدارس لتعليم القرآن أو مسجدا وقاموا في نفس الوقت بمزاولة النشاط التعليمي والاقتصادى .

وكان لهجرات البربر اثر عظيم في نشر الاسلام في افريقيا خصوصا في غربها وهذه الهجرات الى غرب افريقيا هجرات قديمة ولكنها بدات تلعب دورا هاما ابتداء من القرن العاشر الميلادي بعد ان اسلم البربر .

وكما قلت فمن الهجرات الهامة هجرات قبائل الفولاني ومنهم المجاهد **« عثمان ابن فودي »** الذي لعب دورا في القرن التاسع عشر في لم شمل المسلمين القادمين من الاندلس الى افريقيا واستطاع بفضلهم ان يؤسس **« سلطنة سكوتو »** وهي ولاية سكوتو الحالية .

ويحدد المؤرخون لانتشار الاسلام نحو غرب افريقيا طريقين أولهما الطريق الساحلي عبر حوض السنغال وهو الطريق الذي سلكته جموع المرابطين ثم انحدار هذا التيار صوب الشرق مساحلا لمنطقة الشجيرات القصيرة « السفانا » وثانيهما تسرب الاسلام من مدن افريقيا الشمالية الى بعض المراكز القائمة على حافة الصحراء عن طريق التجارة .

ولكن الاسلام لم يستطع دخول المناطق الاستوائية أو شبه الاستوائية الا في ظل الاستعمار الاوربي .

● والاسلام الذي انتشر في هذه الاماكن من خلال القدوة الحسنة والسلوك القويم للتجار والمعلمين في زمن كان الاتصال فيه فقيرا والاعلام غير معروف بالشكل المعاصر يحتاج اليوم الى منطلق أكثر حضارية في تعميق الصلة بين المسلمين هنا وامة العرب التي يعتبرها المسلمون الافارقة حافظة لكتاب الاسلام وحامية للغة التي يتداول بها القرآن وأذكر هنا انني في عاصمة ولاية بندال « مدينة بنين » التي يطلقون عليها اصل الحضارة الافريقية السوداء قمت باداء صلاة الجمعة في مسجد المدينة الصغير وكان حاكم الولاية المسلم موجودا بالمسجد وبالفعل كانت أركان الصلاة صحيحة ولكن الذي لم ارتح له النطق غير السليم لآيات القرآن التي كان يتلوها امام المسجد الى جانب ان الخطبة كانت باللغة المحلية وهذا امر نقره حتى تتضح تعاليم الاسلام للناس هنا ولكن الذي ازعجني ما ذكره لي احد المسلمين النيجيريين من قلة البعثات الاسلامية التي كان الازهر يهتم بها في الماضي وحتى العدد القليل الذي يصل من رجال الدعوة الاسلامية فان الكثيرين منهم لا يعرفون اللغة الانجليزية وايضا اللغات الافريقية الثلاث في نيجيريا وهي الهوسا واليوربا والايبو ويترك هذا خطرا على اسلام الكثيرين حيث تلعب اجهزة الاتصال الحديثة من تلفزيون واذاعة وسينما ومسرح وصحافة دورا في جذب اهتمامات الناس وفي الوقت الذي تذاع فيه باللغات المحلية تعاليم وآداب وسلوكيات ديانات اخرى من خلال محطات غربية وبلغات قريبة من فهم الناس نجد ان دعاة الاسلام لا يجدون هنا من يساندهم في دعوتهم سواء بتزويد الناس بالمصاحف التي تضم ترجمة لتفسير القرآن باللغات الانجليزية والافريقية كما لا توجد محطة اذاعة قوية مسموعة في هذا المكان تقدم القرآن المرتل وتفسيره باللغات المعروفة لسكان هذه المناطق .. ويضيف رئيس القسم العربي باذاعة نيجيريا الفيدرالية « أبو بكر نجم الدين بينيو » انه اذا احتاج الى مطبوعات عربية أو اسلامية فانه لا يجد أي معاونة من الجهات المعنية في مصر وانه قد يتلقى بعض المطبوعات من بعض البلاد العربية مثل السعودية والعراق وليبيا ولكنه في النادر ما يجد المطبوعات الاسلامية والعربية الصادرة من مصر حيث توجد اقدم جامعة اسلامية وهي الازهر الشريف .

● في حصاد جولة استمرت أربعين يوما في غرب أفريقيا فانني لا أبالغ اذا قلت ان اسلام الكثيرين في خطر في هذه المناطق لاننا نقصر في مد المسلمين هنا بالكتابات والدراسات التي تعمق من فهمهم للاسلام ، كما أننا لا نرسل اليهم شرائط واسطوانات والكاسيت المسجل عليه القرآن الكريم والمصحف المرتل ونبخل عليهم باعداد الدعاة المسلمين ممن يجيدون اللغات الاوروبية واللغات الافريقية المحلية ، كما اننا نقصر في ايجاد جهاز عربي اسلامي يوحد من جهود الدعوة الاسلامية فلا تصبح جهودا متفرقة مبعثرة تختلف أكثر مما تتفق . وتزداد خطورة هذا الوضع على المسلم الافريقي في وقت يزداد فيه النشاط الاعلامي لكل الاتجاهات من انتماءات ملحدة وأخرى متدينة ولكنها لا تريد للاسلام الازدهار الذي يتمناه ابناؤه وهي حتى وان لم تتعرض للاسلام بسوء الا انها تشجع المسلمين على ترك ديانتهم من خلال الالتحاق بالمدارس العصرية وتعليمهم علوم العصر في وقت تزداد فيه نفقات التعليم في هذه البلاد ويصعب ان نصف التعليم هنا بانه تعليم مجاني .

رسالة منفعلة أوصاني أكثر من مسلم هنا بأن احملها الى القاهرة واسطرها على صفحات المصور التي تصدر من القاهرة حيث الازهر الشريف أكبر أماكن الدعوة الاسلامية وها أنا أكتبها بامانة قائلا لكل من يهمه الامر ان الاسلام هنا في خطر يتعرض لشتى الاتجاهات والتيارات من غربية وشرقية ولا يجد من يدعم ابناءه بالكتاب المبسط وتسجيلات القرآن الكريم والاذاعات التي تنقل نبض العرب الى أخوتهم في أفريقيا .

عن « المصور القاهرية



مصدر عزتنا

نحن لم ندخل التاريخ بأبي جهل وابي لهب ولكن دخلناه بمحمد وأبي بكر .

ولم نفتح الفتوح بالبسوس وداحس والغبراء ولكن فتحناها ببدر والقادسية واليرموك .

ولم نحكم الدنيابالمعلقات السبع ولكن حكمناها بالقرآن المجيد .

ولم نحمل الى الناس رسالات اللات والعزى ولكن حملنا اليهم رسالة الله الواحد القهار .

عصام العطار

ولي كذاب

ادعى رجل الولايه ، فساله السامعون عن كرامته فقال : اتريدون مني كرامة أعظم من علمي بما في قلوبكم جميعاً ؟

قالوا : وما في قلوبنا ؟

قال : كلكم تقولون في قلوبكم انني كذاب .

موتهم وحياتهم سواء

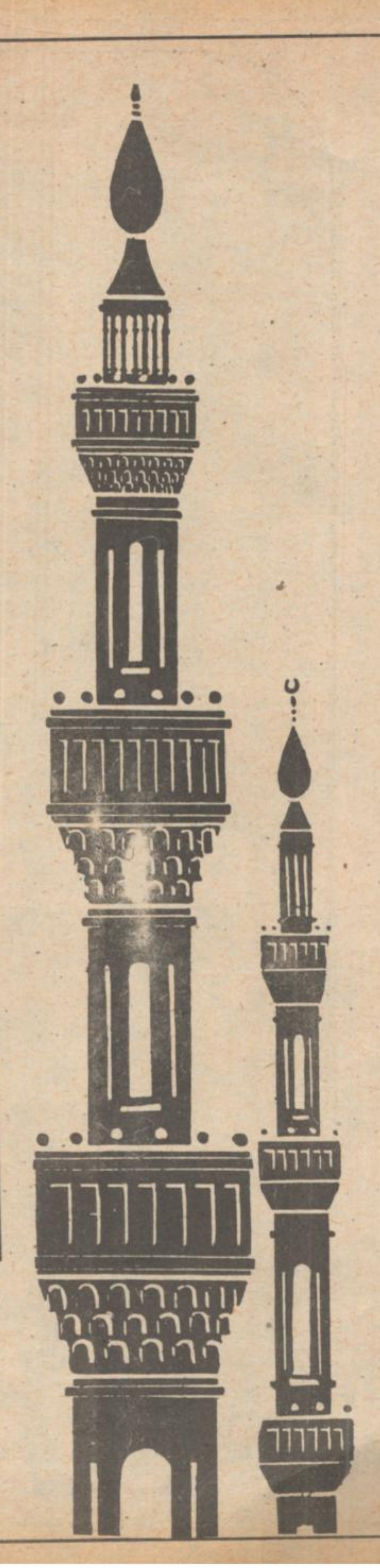
نيل العلا بسوى الاحسان ممتنع
واللؤم طبع لمن في عرضه طبع
والحر يألف ما يأتيه من كرم
فليس يردعه شيء ولا يزع
والمجد ينفر مثل الوحش عن نفر
يكفيهم الري دون المجد والشبع
ماتوا وفاتوا فما ضروا بموتهم
خلقا كما انهم عاشوا وما نفعوا

علام ازوجك

جاء الى سفيان بن عيينة ابن اخيه يخطب ابنته فقال له كفء كريم ثم قال : اجلس فجلس، فقال : يا بني اقرأ عشر آيات من القرآن فلم يستطع الشاب ، قال ارو عشرة احاديث فلم يستطع قال : انشد عشرة أبيات من الشعر ، فلم يستطع فقال له : لا قرآن ولا حديث ولا شعر ، فعلى اي شيء اضع ابنتي عندك ؟ ثم قال له : لا اخيبك ، واعطاه اربعة آلاف درهم .

من هم الخاسرون

الخاسرون هم الذين اذهبوا طيباتهم ولذاتهم بالاخرة وحظهم منها في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضوا بها واطمانوا اليها فباعوا آجلا بعاجل ونسيئة بنقد ، وغائبا بناجز يقول احدهم : كيف لا ابيع حاضرا بنقد وشاهدوا في هذه الدار بغائب نسيئة في دار آخرى غير هذه ؟





قال لقمان : الاخوان ثلاثة : مخالب ومحاسب ومراغب ، فالمخالب الذي ينال من معروفك ولا يكافئك ، والمحاسب الذي ينيلك بقدر مايصيب منك ، والمراغب الذي يرغب في مواصلتك بغير طمع .

اشتر نفسك

اشتر نفسك فان السوق قائمة والثمن موجود والبضائع رخيصة وسياتي على تلك السوق والبضائع يوم لا تصل فيها الى قليل ولا كثير ذلك يوم التغابن يوم يعض الظالم على يديه :

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى
وابصرت يوم الحشر من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون كمثلـه
وانك لم ترصد كما كان أرصدا

ابن القيم ــ الفوائد

تصور خاطيء

لقد ظن بعض الناس ، في الازمنة الحديثة ، ان الدعوة تقتضي عرض الاسلام امام العالم كاحسن وأكمل نظام للحياة . ان هذه الفكرة ليست خاطئة في حقيقتها ، ولا اطالب بنبذها. ان الحكمة الكلامية قد تستدعي في بعض الاحايين ان نعرض الاسلام كاحسن وأكمل نظام للحياة . ولكن هذا العرض لن يتجاوز الضرورة الكلامية ، اما اذا جعلنا كون الاسلام نظاما جيدا هو الاساس الذي نزل من أجله الاسلام فستفقد دعوتنا صدقها .

اننا لو عرضنا الاسلام كنظام حياة جيد ،فسيظن الاخرون ان ديننا محاولة كالمحاولات الاخرى لحل مشكلات الانسان .

وحيد الدين خان ــ حكمة الدين

بخل

قيل كان بالبصرة رجل موسر بخيل ، فدعاه بعض جيرانه وقدم اليه طباهجة ببيض فأكل منه فأكثر وجعل يشرب الماء فانتفخ بطنه ونزل به الكرب والموت ، فجعل يتلوى فلما جهده الامر وصف حاله للطبيب فقال : لا بأس عليك تقيأ ما أكلت ، فقال : هاه ، اتقيأ طباهجة ببيض ؟؟ الموت ولا ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم



بنك دبي الاسلامي

شركة مساهمة عامة محدودة

الميزانية العمومية

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦

درهم	الموجودات
٢٠ر٤٨٥ر٢٢٠	النقد والحسابات الجارية لدى البنوك ومجلس النقد
١٤ر٦٢٥ر٣٠٦	تمويل صفقات تجارية واعتمادات مستندية
٤ر٩٤٤ر٤٤٣	تسليفات وقروض الى العملاء وحسابات اخرى
٥٣ر٦٧١ر٢٧٨	استثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت الانشاء (ايضاح ٢)
٥ر٢٣٤ر٣٥١	مباني وسيارات واثاث ومعدات بعد خصم الاستهلاكات .
١ر٠٠٦ر٥٨٥	مبنى البنك الرئيسي تحت الانشاء (ايضاح ٣)
٩٩ر٩٦٧ر١٨٣	
٥٧ر٧٧٢ر٨٩١	التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية ، كفالات وشيكات ، لها مقابل .
١٥٧ر٧٤٠ر٠٧٤	

درهم	راس المال والمطلوبات
٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠	راس المال المصرح به ١٠٠ر٠٠٠ سهم بسعر ٥٠٠ درهم للسهم الواحد
٢٢ر٨٣٨ر٠٠٠	اقساط تحت الطلب من المساهمين
٧ر١٦٢ر٠٠٠	
٦٦٥ر٨٤٣	احتياطي عام
١ر٢٩٢ر٨٢٠	ارباح مدورة للسنة القادمة
٢٩ر١٢٠ر٦٦٣	
٣١ر٧٠٥ر٢٤٣	ودائع من مشاركين وصناديق التوفير
٣٦ر٥٤٣ر٩٠٥	حسابات جارية وامانات وحسابات اخرى بما في ذلك المخصصات (ايضاح ٢)
٢ر٥٩٧ر٣٧٢	مقسوم الارباح المقترح (ايضاح ٤)
٩٩ر٩٦٧ر١٨٣	
٥٧ر٧٧٢ر٨٩١	التزامات طارئة لقاء اعتمادات مستندية ، كفالات وشيكات لها مقابل .
١٥٧ر٧٤٠ر٠٧٤	

سعيد احمد لوتاه
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

ناصر راشد لوتاه
نائب رئيس مجلس الادارة

بدر البزيع وشركاه
مراقب الحسابات

بيان الارباح والتوزيع للفترة من ١ اكتوبر ١٩٧٥ لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦

	درهم	درهم
عوائد وايرادات من الاعمال المصرفية .	٨٤٥ر٨٦٦	
عوائد وايرادات من الاستثمارات	٧ر٩٥٠ر٠٧٠	
مجموع العوائد والايرادات		٨ر٧٩٥ر٩٣٦
رواتب ومكافآت ومخصصات الموظفين	١ر٢٥٤ر١٥٩	
ايجار ومصاريف مكاتب البنك	٢٢٤ر٩٨٦	
مصاريف ادارية وعمومية اخرى	٢٩٧ر٨٣٥	
مجموع المصاريف الادارية والعمومية .		١ر٧٧٦ر٩٨٠
الارباح قبل خصم الزكاة والتوزيع المقرر على المشاركين .		٧ر٠١٨ر٩٥٦
الزكـاة	٣٦٠ر٥٢٧	
التوزيع المقرر على المشاركين :ـ		
عوائد لاصحاب اقساط مساكن مدينة بدر بنسبة ٦ ٪	١٦٢ر٥٥١	
عوائد لاصحاب دفاتر التوفير بنسبة ٦ ٪	٣٩ر٨٥٢	
عوائد لاصحاب ودائع الاستثمار لمدة ٦ شهور بنسبة ٥ر٧ ٪	١٣٩ر١٣٣	
عوائد لاصحاب ودائع الاستثمار لمدة سنة بنسبة ٤ر١٠ ٪	١ر٤٦١ر٢٢٨	
		٢ر١٦٣ر٢٩١
صافي الارباح		٤ر٨٥٥و٦٦٥
التوزيع المقترح :		
احتياطي عام	٦٦٥ر٨٤٣	
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٢٩٩ر٦٣٠	
المساهمين (ايضاح ٤)	٢ر٥٩٧ر٣٧٢	
		٣ر٥٦٢ر٨٤٥
صافي الارباح المدورة للسنة القادمة		١ر٢٩٢ر٨٢٠

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ م

١ ـ السياسات المحاسبية

ان السياسات المحاسبية المتبعة من قبل البنك في تحضير البيانات المالية تتضمن ما يلي :

أ ـ قاعدة تحديد الايرادات :

بيع المرابحة ـ

يتم قيد الايرادات الحاصلة عن بيع المرابحة بالتساوي لحساب الارباح والخسائر في تاريخ التسديد الفعلي للاقساط .

تمويل صفقات تجارية ـ

ان العائد الخاص بتمويل صفقات تجارية مبني على اتفاق مبدئي مع العميل الى ان تظهر النتيجة النهائية للصفقة التجارية والتي عندها تظهر نصيب البنك مع الربح الفعلي للصفقة . أما العائد المبني على اساس الاتفاق المبدئي فيتم قيده لحساب الايرادات على اساس مبدأ الاستحقاق .

بنك دبي الاسلامي

ايرادات المقاولات —
ان الادارة الهندسية والانشاءات تتبع طريقة المقاولات المنتهية لتحديد الايرادات نظرا لعدم وجود مقاولات طويلة الاجل .
ايرادات أخرى —
ان البنك يتبع مبدأ الاستحقاق في تحديد الايرادات الاخرى .

ب — تقييم الاستثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت التنفيذ :
ان الاستثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت التنفيذ اظهرت بالتكلفة وفي حالة وجود هبوط دائم في قيم هذه الموجودات فيؤخذ سعر السوق .

ج — تقييم ارصدة مدينة :
ان ارصدة تمويل صفقات تجارية وتسليفات وقروض وحسابات أخرى اظهرت بالمبالغ المستحقة على هذه البنود ناقصا اية مخصصات لهبوط قيم هذه الموجودات «ان وجدت» . ان التسهيلات الممنوحة بشكل حسابات جارية مدينة وقروض لم تنتج للبنك ايرادات بصورة مباشرة غير ان منح مثل هذه التسهيلات قد ساعد على تنشيط اعمال البنك .

د — الموجودات الثابتة :
اظهرت الموجودات الثابتة بالتكلفة ناقصا الاستهلاك المتراكم . تم استهلاك الموجودات الثابتة وفقا لقاعدة القسط الثابت سنويا وعلى اساس العمر الانتاجي المقدر لهذه الموجودات ، وقد تم احتساب الاستهلاك وفقا للمعدلات السنوية الاتية : —

السيارات	٣٠ ٪
المكائن والاجهزة	٢٠ ٪
الاثاث	١٥ ٪

بالنسبة للمباني لم يجر عليها اية استهلاكات .

ﻫ — النقد والارصدة بالعملات الاجنبية :
تم تقييم النقد والارصدة بالعملات الاجنبية الى درهم دولة الامارات العربية المتحدة بسعر الشراء السائد بتاريخ الميزانية .

و — تأجيل مصاريف قسم الدراسات الصناعية :
ان المصاريف الخاصة بقسم الدراسات الصناعية تؤجل لحين القيام بالمشاريع الخاصة بها ثم ترسل هذه المصاريف على حسابات هذه المشاريع . اما في حالة عدم القيام في مشاريع معينة فيتم تحميل المصاريف الخاصة بها على حساب الارباح والخسائر .

٢ — استثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت التنفيذ :
ان المبلغ الظاهر في الميزانية العمومية والبالغ ٥٣ر٦٧١ر٢٧٨ درهم يمثل مبالغ مدفوعة لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ م على البنود التالية :

درهم

درهم	البند	درهم	البند
٢٣ر٤٣٥ر٦٦٩	اراضي مشتراة لغرض البيع	١ر٧٥٨ر٧٥٠	شركة الجبس (حصة البنك ٣٣ر٥ ٪)
٧ر٧٩٣ر٤٧٠	عمليات مشاركة في الاراضي	١ر٤٣٠ر٣٢٤	مصايد الاسماك
١ر٣٦٧ر٢٥٤	عمليات مشاركة في المباني	١٣ر٧٧٦	معمل الطابوق
٤ر١٩٩ر٧٠٨	مدينة بدر	٦٠ر٧٥٦	اسهم
٤ر٦٩٤ر١١٧	ادارة الهندسة والانشاءات	١٤٨ر٣٢٨	مصاريف قسم الدراسات الصناعية
٧ر٢٦٩ر٠٩٦	عمليات بيع المرابحة	٥٣ر٦٧١ر٢٧٨	
١ر٥٠٠ر٠٠٠	مصنع الالمونيوم (حصة البنك ٧٥ ٪)		

من ضمن المبالغ الظاهرة تحت بند الاستثمارات وعمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت الانشاء مبلغ ٤ر١٩٩ر٧٠٨ درهم يمثل المبلغ المدفوع على حساب انشاء مدينة بدر ولكنه لا يمثل التكلفة للجزء المنفذ فعلا لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ ، ونتولى تنفيذه شركة سعيد وسلطان لوتاه .
اما التكلفة الكلية للمشروع فلا يمكن تحديدها في الوقت الحاضر . وان المشروع مقام على ارض ممنوحة من قبل صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .
لقد بلغت مجموع المبالغ المقبوضة على حساب تمليك مساكن مدينة بدر ٤ر٣٣٤ر١٨١ درهم لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ وان ادارة البنك قررت احتساب عائد بنسبة ٦ ٪ لاصحاب هذه المبالغ على اساس مبدأ العدالة .

٣ — مبنى البنك الرئيسي — تحت الانشاء
يمثل المبلغ الظاهر بالميزانية العمومية اجمالي المبالغ المدفوعة على حساب البناء ولكنه لا يمثل التكلفة الكلية للجزء المنفذ فعلا لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ .
ان ادارة الهندسة والانشاءات تتولى انجاز هذا المبنى وان التكلفة النهائية للمشروع لا يمكن تحديدها بالوقت الحاضر .
هذا وان البناء مقام على ارض منحت للبنك من قبل صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .

٤ — مقسوم الارباح المقترح
توخيا للعدالة بين المساهمين فقد اقترح مجلس الادارة توزيع مقسوم ارباح بمعدل ١١ ٪ على المساهمين المسجلين بتاريخ الميزانية محتسبة على اساس التفاوت الزمني للفترات المستلم بها الاقساط المستحقة للاسهم .

يرجى مراجعة مكتب السيد / احمد بزيع الياسين تلفون ٤١٧٦٧٩ او السادة دار البحوث العلمية تلفون ٤٣١٩٨٢ وذلك للاستعلام عن كيفية استلام الارباح .

قلّ ودلّ

يكتبها صادق

العمل الاسلامي في كثير من مواقعه ومناحيه يتسم بالقصور والنقص ، وبالفردية الموغلة ، والنفس القصير .. حقيقة تصدمني ولكنها لا تقعد بي ، وتقلقني ولكنها لا تثنيني ، وتؤلمني ولكنها لا تنال من صبري .

واسأل نفسي ، فلا أجد الداء الا في نفوسنا ، هل نحن صادقون حقا مع الله ؟ وهل كل أعمالنا ثمار نوايانا الطيبة ؟ وهل نعطي من ذات انفسنا ووقتنا ومما فاض عن حاجتنا ، للعمل في سبيل الله ؟ هل نحن نفعل من هذا شيئا مما يطمئن اليه القلب ، وتسكن اليه الجوارح ؟!

ثم أعود اسائل نفسي : علام اذن هذا الجزر والتراجع في خضم العمل الاسلامي ؟ لا نتحرك الا بردود الفعل ، ولا نفكر الا في نطاق دائرة صغيرة مغلقة .. ولا يمتد طرفنا خارج حدود البيئة المحدودة ، لكي نسمع صوت اخوة لنا في الله في أطراف الارض ، يتحرقون لهفة وشوقا وحبا في الله ، لاخوانهم هنا وهناك .. ولكي نرى بأعيننا من قريب كيف يعمل الراصدون والمتربصون لاعلاء باطلهم ، وكسر شوكة حقنا .. كيف يسهرون ويعملون ويخططون ، ويرصدون اموال كل شيطان رجيم ، .. وكيف ينفذون ما يقولون .. وكيف يجعلون لكنائسهم اتحادا عالميا ، ويتخذون من (الفاتيكان) مدينتهم المقدسة ، ومن (بولس) قائدا وموجها ، ومن الرصيد الصليبي الحاقد قاعدة يتخرج منها كل ذي ظفر وناب !

ترى هل في شرع الله ان نقيم لمساجد الله اتحادا ؟ ام كان أقرب للتقوى أن تكون (رسالة المسجد !!) حقيقة لا مجازا ؟ !! وفوق كل ذلك نثار أشبه بنديف القطن ينثال على الرءوس من فجاج موضونة ، وثغور غير محروسة ، تنثر على الناس من فساد مختلف الوانه ، لو اطلعت عليه الشياطين لخرت سجدا وبكيا !! تراني هل أوفيت حين أوجزت ، أم تراني قصرت دونما أردت ؟

وبحسبي اني قد بلغت .. فاشهد اللهم .. اني قد بلغت .

في الهدف

الجبهة الوطنية لتحرير مورو الاسلامية « جنوب الفلبين » يجب ان تكون مثلا يحتذى ونموذجا يقتدى بها .

آمن الشعب المسلم في المقاطعات الجنوبية من الفلبين بأن له قضية عادلة وحقا مهضوما وحرية مسلوبة ويجب انتزاع هذه الحقوق من فك المفترس الصليبي الحاقد ماركوس . ومن هنا كان الجهاد بالنفس فريضة اسلامية على كل من هو قادر على حمل السلاح وبالمال على الموسرين لتجهيز كتائب المقاتلين اما المستضعفون المعوزون فما عليهم من سبيل .

واندلعت الثورة الاسلامية الفريدة عملاقة بقيادة جبهة مورو وفي يقينها أن الدنيا لا تعير أسماعها لحق مجرد من قوة تحميه وأن الحرية لا تمنح هبة والمطالب لا تنال بالتمني وانما تؤخذ الدنيا غلابا . وها هي الشجرة المباركة التي سقيت بالدماء باسقة أصلها ثابت وفرعها في السماء والثمرة اينعت وحان قطافها لولا أن ماركوس النصراني اثبت انه شر دواب يعاهد وينقض ويخون مراوغا تارة وكاشفا وجهه الكالح على حقيقته تارة أخرى ولكن هيهات هيهات فان جبهة مورو واعية وله بالمرصاد وان كان مكر الصليبيين لتزول منه الجبال الرواسي .

ان ما يعجبني في هذه الجبهة المنتصرة دائما باذن الله أنها تعرف غاياتها جيدا ومبادئها منذ البداية واضحة لا لبس فيها ولا غموض ومرتكزة على دعامات الاسلام الراسخة .

ان ما اتمناه من صميم قلبي ومواطن الاحساس في جسمي ان تقوم ثورات قوية مؤمنة في الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والواقعة تحت نير الاستعمار الروسي فان القياصرة الجدد في روسيا اتخذوا من الافكار الوثنية التي بشر بها اليهودي ماركس حجة لاستعباد شعوب مسلمة ما كانت تعبد الا الله المعبود بحق .

المطلوب هو ان تعزم هذه الشعوب عزمة صادقة وتتوكل على الله وتتخذ سبيل الجهاد الاسلامي نابذة وراء ظهرها اعتبارات العرق وتقاتل بلا هوادة فهم قوم أولو بأس شديد جاسوا قبل هذا خلال الديار .

عندئذ وعندئذ فقط سيستمع اليهم العالم وكله آذان صاغية وسينصرهم الله ويثبت أقدامهم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

ابن بطوطة



الموقف الجزائري من قضية فلسطين

كتبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية تقول ان زيارة الرئيس الرئيس السادات للولايات المتحدة لن يكون لها من فضل سوى توضيح سياسة الحكومة الامريكية من النزاع في الشرق الاوسط بشكل نهائي محدد .

واشارت الصحيفة الحكومية قائلة وحين نقول لن يكون لها من فضل فاننا نعني بذلك بصفة خاصة ان تؤخذ الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بعين الاعتبار ولا نعني صفقات الطائرات من طراز (ف — ٥) والصواريخ اذ ان مشكلة الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية .

واضافت المجاهد ان السلام لم يعد مرادفا للاستسلام بالنسبة للفلسطينيين اليوم وقد اكد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية هذه الحقيقة مرة اخرى . اما المناورات الدبلوماسية والضغوط التي تمارس من جهة واخرى على منظمة التحرير الفلسطينية فانها اعجز من ان تؤثر في شيء على تصميم الشعب الفلسطيني على القتال .

صحيفة المجاهد الجزائرية

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

وساطة عربية بين مسلمي امريكا

غادر احد كبار رجال الاسلام ابو ظبي امس الاول في طريقه الى الولايات المتحدة للتوسط في النزاع بين طائفتين اسلاميتين في امريكا .

وصرح الشيخ عبد الله المحمود وهو مدير مركز اسلامي مقره في امارة الشارقة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة . بانه سيتوجه الى واشنطن وشيكاغو لاجراء محادثات مع زعماء مسلمين .

وسيزور الشيخ عبد الله في طريقه مكة وجامعة الازهر في القاهرة سعيا للحصول على المشورة حول طرق عقد صلح بين مسلمي اميركا .

ابو ظبي — ر

قرض امريكي لصحيفة « الاخبار

ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية اليوم ٢٧ — ٣ — ١٩٧٧ ان دار (اخبار اليوم) المصرية قد حصلت على عشرة ملايين دولار من الحكومة الامريكية . وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ جزء من القرض الامريكي الذي قدمته الى مصر . واوضحت ان هيئة المساعدات الامريكية اشترطت تخصيص هذا المبلغ للدار المذكورة التي ستستخدمها لشراء الات جديدة لها من الولايات المتحدة .

البعث السوري : الاوضاع في العراق

دمشق — ذكرت صحيفة البعث السورية ان المعارك قد استؤنفت في منتصف شهر مارس الماضي في اقليم الكردستان العراقي وان تعزيزات كبيرة من الجيش العراقي قد ارسلت الى هذا الاقليم .

ومن جهة اخرى اكدت الصحيفة في برقية من بغداد ان محاولة انقلاب عسكري وقعت في العراق في شهر ديسمبر الماضي وهو ما كان بمثابة الاشارة لتحرك وحدات اخرى من الجيش العراقي .

واوضحت الصحيفة انه تم القبض على مرتكبي محاولة الانقلاب المذكورة على اثر وشاية حقيرة ونقلوا الى مكان غير معروف .

ومضت الصحيفة السورية قائلة ان المقاومين العراقيين استخدموا مدافع الهاون في قصف المواقع الحكومية الواقعة في قطاع حابس عمران المقر السابق لزعيم القيادة العامة للحركة الكردية العراقية (الملا مصطفى البرازاني) واكدت الصحيفة ان معارك ضارية تدور منذ ١٧ مارس بالقرب من اربيل والسليمانية كبرى مدن الكردستان .

وتقول الصحيفة ايضا ان العراق يتعرض في الوقت الحاضر لحالة من انغليان تعيد الى الاذهان ثورة ١٤ تموز (يوليو ١٩٥٨) الاطاحة بالملكية وثورة ٨ فبراير ١٩٦٣ اول انقلاب بعثي في بغداد .

واستطردت صحيفة البعث قائلة ان الاضطرابات تمس الاهالي المدنيين كما تمس بعض وحدات الجيش بينما اخذ الاستياء داخل حزب البعث بشكل استقالة عدد كبير من الاعضاء .

وترك الصحيفة في ختام تعليقها ان الاطاحة بالنظام الحالي في العراق ضرورة قومية عربية .

صحيفة البعث السورية

١٢ ربيع الاخر ٩٧ هـ

١ ابريل ٧٧ م

السادات : هيكل عميل أمريكي

تحدث الرئيس السادات في المانيا الغربية امام جمع من الطلبة المصريين عن التيار الذي يقوده عدد من المشككين المرفهين الذين يروجون ان مصر منهارة فقال جاء لي واحد من هذا التيار عام ١٩٧٢ وكان رئيس تحرير صحيفة من صحف القاهرة ولما قال لي ان مصر منهارة وانتهت ، ضحكت لانه لا يمكن ان يكون على صلة بالشعب او بالناس في الشارع ..

واضاف الرئيس قبل ما التقى بكم اليوم جاءني ان هذا الصحفي بالذات صرح لراديو المجر .. المجر التي هي جزء من الكتلة الشيوعية .. والمجر بتاعة ١٩٥٦ اللي الدبابات الروسية دخلت سحقت كل الناس هناك بيصرح ان الذي حدث في ١٨ و١٩ يناير انتفاضة شعبية وان الشيوعيين ليس لهم دخل فيها .. في الواقع ده امر مضحك ومهزلة .. واضاف الرئيس ان هذا الصحفي طول عمره معروف انه عميل امريكي وعبد الناصر كان بيستخدمه للاتصال بالامريكان لكن اليوم .. الموضة اصبحت الاتصال بالاتحاد السوفيتي ..

وكالة انباء الشرق الاوسط

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

التأييد الامريكي المطلق للعدو

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية هنا اليوم انها لم تشعر حتى الان بأن هناك تقدما ايجابيا في الموقف الامريكي فيما يتعلق بالشرق الاوسط والمنظمة.

وقال عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم المنظمة في نطاق رد الفعل الاول ازاء سياسة الحكومة الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط ان تصريحات الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد ظلت في اطار المفهوم ((الاسرائيلي)) عن السلام . واضاف قائلا : ان الولايات المتحدة لاتزال في موقفها دون مجرد الحد الادنى من متطلبات السلام التي يطلبها العرب .

ووصف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بانها ليست عادلة او مخلصة وقال ان الموقف الاخير للوفد الامريكي في مجلس الامن التابع للامم المتحدة هو اكبر دليل على ان **الولايات المتحدة تقف الى جانب ((اسرائيل)) كلية .**

وكالة الانباء الالمانية الغربية

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

في المغرب الحكم على ١٦ متهماً بالسجن ..

اصدر القسم الجنائي في محكمة الاستئناف المراكشية اليوم احكاما على ستة عشر شخصا لهم علاقة بوضع متفجرات في المغرب قبل اربع سنوات . وقد حكم على اربعة منهم بالسجن لمدة سنتين بينما حكم على ١٢ اخرين بالسجن ١٨ شهرا .

وقد برات المحكمة كل المحكوم عليهم بتهمة التآمر ضد نظام الحكم الا انهم ادينوا بجنايات اخرى .

لندن ٢٦ — ٣ — ١٩٧٧

قوانين الحدود والاسرة

الازهر يعرضها على مجلس الشعب

اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ان الازهر قد انتهى من اعداد قوانين الحدود وقانون الاسرة وسوف يتم عرضها هذا الاسبوع على مجلس الشعب . واضاف ان على اعضائه ان يتحملوا مسئولياتهم في اصدار هذه القوانين التي تأتي تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

(الاهرام)

تعاون اعلامي بين البحرين وايران

اجتمع امس السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني مع السيد محمود جعفريان مدير وكالة الانباء الايرانية والمدير المساعد للاذاعة والتلفزيون بايران .. وصرح السيد جعفريان عقب الاجتماع بانه تم خلاله بحث عدد من الموضوعات الخاصة بدعم التعاون الاعلامي بين البلدين .

البحرين ٢٨ — ٣ — ١٩٧٧

جزيرة كيش واسلحة جديدة

طهران — تقول انباء من طهران ان شاه ايران قد عقد محادثات مع الجنرال جورج براون رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء الاركان في الولايات المتحدة بصدد جزيرة (كيش) في الخليج . ويقال انهما بحثا قضية التسلح وما ذكر عن رغبة ايران في زيادة مشترياتها من الولايات المتحدة .

ايران ٢٨ — ٣ — ٧٧



ركفلر في دمشق

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء اليوم السيد نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة السابق . وقد دار الحديث حول العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الامريكية .

دمشق ٢٨ — ٣ — ٧٧

قوات اردنية قرب جبل حوران (الدروز)

ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية في عددها الصادر اليوم ٢ — ٣ — ١٩٧٧ ان قوات عسكرية تابعةللنظام الملكي الاردنيدخلت الاراضي السورية بناء على طلب من حكام دمشق .

وقالت الصحيفة الكويتية ان هذه القوات اتخذت مواقعها بالقرب من جبل العرب ومنطقة السويداء .

تبرع سعودي للجمعيات الاسلامية في لبنان

رفعت لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى اللبنانية برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك خالد المفدى علىبادرة جلالته السخية لمساعدة الجمعيات الاسلامية في لبنان ، كما رفعت جمعية الهداية الاسلامية في بيروت برقية شكر وتقدير الى جلالته على التبرع السخي للجمعيات الخيرية الاسلامية اللبنانية .

الرياض ٢٨—٣—٧٧

البعث العراقي : الاوضاع في سوريا

كشفت اذاعةصوت سورية العربية النقاب عن تغلغل المخابرات الاميركية المركزية داخل **قوات سرايا الدفاع السورية** التي يقودها رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري . **واشارت الاذاعة الى الدور المنوط لقيادة سرايا الدفاع سواء داخل سورية او خارجها ومدى التركيز الخاص عليها باعتبارها جيشا فوق جيش وتنفذ مهمات خاصة بالاشتراك مع المخابرات المركزية الامريكية والاجهزة الاردنية المختصة.**

وقالت الاذاعة: ان كميةمن الاسلحة الحديثة وصلت مؤخرا من الولايات المتحدة الى سرايا الدفاع . واضافت انثلاثة ضباط اردنيينواثنين امريكيين يقومون بتدريب عناصر سرايا الدفاع على تلك الاسلحة .

واشارت الى ان الضابطين الاميركيين يقيمان داخل المقرات في السرايا ويرتديان الملابس المدنية . وقالت الاذاعة **ان رفعت الاسد تحدث امام بعض ضباط سرايا الدفاع حول موضوع استلامها رشاوى من المخابرات المركزية الاميركية والتي اذاعته وكالة الانباء العالمية واعترف بان تلك الرشاوى كانت على شكل اموال واجهزة لاسلكي ومعدات اخرى** . واكدت الاذاعة بأن تعبئة الجيش في سوريا ضد الاتحاد السوفياتي قد بدات ودخلت حيز تنفيذ بشكل علني .

وكالة الانباء العراقية

١٢ ربيع الاخر ٩٧ هـ

١ ابريل ٧٧ م

تعاون وثيق بين اليهود والنصارى العرب

الجنوب اللبناني — ذكرت التقارير الواردة من جنوب لبنان ان قوات صهيونية كبيرة محمولة قد عبرت الحدود الجنوبية اللبنانية في الساعة العاشرة من مساء يوم امس وتمركزت في بلدة القليعة الانعزالية وعلى التلال المحيطة بها وعلى تلة بلوت والمناطق المحيطة بها ايضا . واضافت التقارير انه في الساعة الثانية عشرة عند منتصف ليلة امس قامت هذه القوات الصهيونية بقصف مدفعي عشوائي على منطقة ارنون ومنطقة العرقوب وقد ردت القوات المشتركة للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية على القصف الصهيوني الانعزالي بقصف معاكس وكثيف .

وفي نفس الوقت تحركت مجموعة للقوات المشتركة وتصدت للقوات الصهيونية التي تمركزت في منطقةبلاط وتلة بلاط واشتبكت معها في معركة عنيفة استخدمت فيها المدفعية الثقيلة والاسلحة الرشاشة .

واضافت التقارير ان الاشتباكات كانت ولا تزال مستمرة وبشكل عنيف حتى الساعات المتاخرة من ليلة امس.

صوت فلسطين ٢٨ — ٣ — ٧٧

لبنان

موت نائب رئيس الكتائب اللبنانية

ارجأ بيير الجميل رئيس الكتائب زيارته للاردن بسبب وفاة نائب رئيس الحزب جوزف شادر الذي توفي فجر اليوم بسكتة قلبية عن عمر يناهز السبعين عاما .

وجوزف شادر رافق السياسة اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال فكان من ابرز مؤسسي حزب الكتائب وانتخب نائبا لرئيس الكتائب وظل يحتل هذا المنصب حتى نهاية حياته ، ومما تجدر الاشارة اليه انه شغل مناصب وزارية في العهود الماضية وكان خبيرا في الشئون الاقتصادية والمالية وبالاضافة الى كونه نائبا لرئيس حزب الكتائب فان جوزيف شادر هو نائب الدائرة الاولى في بيروت عن طائفة الارمن الكاثوليك .

مونت كارلو ٢٨ — ٣ — ١٩٧٧

اعتقال افراد شبكة الاغتيالات

ذكرت مصادر رسمية سورية هنا اليوم ان السلطات السورية القت القبض على افراد شبكة للاغتيالات والتخريب قالت ان بلدا مجاورا كان يخطط لها ويمولها . وقالت المصادر ان اخر عمل قام به افراد الشبكة كان اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق في الشهر الماضي .

وتعاني العلاقات بين سوريا والعراق اللذين تحكمهما فئتان متنافستان من حزب البعث العربي الاشتراكي من توتر طوال عدة سنوات ويعود النزاع بينهما الى خلاف عقائدي يبدو ان من الصعب حله ، وكان البلدان يتبادلان الاتهامات بأن عملاء احد البلدين يقومون باعمال تخريب في اراضي البلد الاخر .

ولم تعط المصادر اية تفاصيل عن عدد المعتقلين او جنسياتهم الا انها قالت ان بيانا مفصلا سيصدر بعد انتهاء التحقيق معهم .

وقالت المصادر ان المشتبه بهم الذين اعتقلوا قبل يومين ادلوا باعترافات في التحقيق عن جرائم القتل التي ارتكبوها واعمال تفجير القنابل في حمص وحماه وحلب في وسط سوريا وشمالها خلال الاشهر القليلة الماضية .

ومضت تقول ان السلطات ضبطت كمية من الاسلحة والمتفجرات في الاوكار التي كان افراد الشبكة يستخدمونها وقالت انهم سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة امن الدولة العليا بعد انتهاء التحقيق معهم .

رويتر من دمشق ٢٦ — ٣ — ٧٧

عدد السفن التي مرت بالقناة منذ افتتاحها

بلغ عدد السفن التي عبرت قناة السويس منذ افتتاحها في ٥ يونيو عام ٧٥ — ٧٢ الفا و١٩٣ سفينة بينما بلغ متوسط عبور السفن يوميا خلال الاسبوع الماضي ٥٨ سفينة . وقد عبرت القناة امس ٦٦ سفينة بينما عبرتها اول امس ٥٩ سفينة .

(القاهرة ٢٧ — ١.ش.ا)

لماذا خص كارتر برانت ومكاريوس بالاعتذار .. ؟



نشرت مجلة (الوطن العربي) التي تصدر الان من باريس . في عددها الاخير بتاريخ ٢٥ — ٣١ مارس الحالي ، النبأ التالي :

تلقى الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس اعتذارا من الرئيس الاميركي كارتر عما اذاعته الصحيفة الامريكية (واشنطن بوست) مؤخرا من ان الرئيس القبرصي تلقى مساعدات مالية غير مشروعة من وكالة الاستخبارات الامريكية .

وقد اذاعت مصلحة الاستعلامات القبرصية محتويات خطاب الرئيس الامريكي . وقد جاء في الخطاب :

(ان الرئيس كارتر وان كان لا يملك السيطرة على الصحافة الامريكية ، الا انه يقدر الرئيس القبرصي ابلغ التقدير) .

ويجدر بالذكر ان تقارير (واشنطن بوست) شملت عددا كبيرا من الزعماء من مختلف انحاء العالم . ولكن الرئيس الاميركي وجه اعتذاره الى زعيمين فقط حتى الان وهما ، فيللي برانت، الزعيم الاشتراكي الديموقراطي بالمانيا الغربية، والاسقف مكاريوس !!



مكافحة المقاطعة العربية ضد العدو :

١ — ٤ — ٧٧

اقرت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي تشريعا يستهدف مكافحة المقاطعة العربية ضد « اسرائيل » .

وذكرت انباء واشنطن ان التشريع الجديد لم يتطرق الى الدول العربية مباشرة الا انه يشتمل على بنود تحذر الشركات التجارية الامريكية بموجبه من الرضوخ لاية مقاطعة تفرضها اية دولة على دولة اخرى .

وكان الكونغرس الامريكي قد احبط في السنة الماضية تشريع قانون بهذا الخصوص بسبب معارضة الادارة الامريكية السابقة اتخاذ تدابير ضد المقاطعة العربية .

اذاعة العدو

١٢ ربيع الاخر ٩٧ هـ
١ ابريل ٧٧ م

الحل في اعتراف الفلسطينيين بالعدو

افادت مصادر دبلوماسية في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية « هانز ديترتش غينشر » الذي كان قد زار اسرائيل مؤخرا اكد للرئيس انور السادات الذي يزور « بون » حاليا خلال اجتماعه به ان **« اسرائيل » معنية باحلال السلام في المنطقة مثلما هي مصر معنية به . وقال ان حل مشكلة الشرق الاوسط يتوقف على اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في البقاء .**

١٢ ربيع الاخر ٩٧ هـ
١ ابريل ٧٧ م



اعداد ابن بطوطة

آل كاسترو

● **اوردت الزميلة الهدف الخبر التالي :**

« يشارك الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بعض اضواء الشهرة شقيقه الاصغر واؤول وزير الدفاع ولعل القليل من الناس خارج كوبا يعلمون بأن شقيق كاسترو الاكبر دامون (٦١ سنة) يدير مزرعة مساحتها ١١٠ الف فدان لتربية الابقار وانتاج الالبان في وادي بيكادورا على بعد خمسين ميلا جنوبي هافانا » .

● **التعليق :**

وهكذا يتضح أمر دجالي الثورات اللذين يتاجرون بالشعارات البراقة والمبادىء الخلابة التي ظاهرها الرحمة وباطنها من قبلها العذاب .

وسينتظر الشعب الكوبي الى ان يموت زعيمه الاوحد المهاب وبعد دفنه سيقولون فيه ما قالوه في حق ستالين وماو وارملة ماو وبقية الزعماء .

والمؤسف اننا نرى في القرن العشرين ان الزعامات تورث تماما كالاموال ففي لبنان يرث ابناء زعماء الطوائف والبيوتات الزعامات وحاولت انديرا غاندي أن تورث ابنها فلقنها الشعب الهندي درسا قاسيا ، أما في الدول الشيوعية ومن يسير على منوالهم فان الاشقاء والانساب هم المقربون المنعمون اما في بعض الدول الاخرى فالشعار هو « الرجل المناسب (بكسر الميم) في المكان المناسب » بضم الميم .

استئناف العلاقات بين العدو والسنغال

بعث **ليوبولد سنغور رئيس السنغال** برسالتين اليوم من لندن الى **اسحق رابين** رئيس وزراء العدو اليهودي .

وتقول الانباء ان احدى هاتين الرسالتين **تبحث في وضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » والسنغال .**

وقد تسلم الرسالة الاولى سفير العدو في لندن **جدعون روفائيل** وتضمنت

● **الخبر**

قال يوسف السباعي نقيب الصحفيين الجديد في مصر « عندما اقول ان الطليعة تكلف الاهرام ٦٠ الف جنيه سنويا وانها كلفت الاهرام نصف مليون جنيه لا اقولها سببا لاية محاولة لتغيير طابع المجلة وما ارجوه أن تؤدي من الخدمة لمصر ما يوازي ما يتجشمه الاهرام من اجلها » روز اليوسف ٢٨ مارس ١٩٧٧ .

● **التعليق :**

مجلة الطليعة شهرية وانشئت على نفقة الدولة في الستينيات عندما استولى الشيوعيون على كافه أجهزة الاعلام بعد الزيارة المشئومة لخرتشوف عام ١٩٦٤ . ورئيس تحريرها هو الكاتب الشيوعي لطفي الخولي. والذين يطالعون هذه المجلة يعرفون انها تخدم مصالح الاتحاد السوفيتي وهي مجلة محدودة الانتشار وكل من يقرؤها يصيبه الملل والنعاس تماما كاختها « دراسات اشتراكيه » التي تصدر عن دار الهلال .

وواضح من كلام السباعي ان هذه المجلة تكلف مؤسسة الاهرام خسائر فادحة واذا علمنا ان مؤسسة الاهرام نفسها - كبقية المؤسسات الصحفية الاخرى - ملك للاتحاد الاشتراكي المصاب بالشلل النصفي والاتحاد الاشتراكي بدوره يمول من ميزانية الدولة اي أن دافع الضرائب المصري المطحون هو الذي يدفع تكلفه اصدار صحف ومجلات شيوعية ويتحمل الخسائر الباهظة وهو لا يجد قوت يومه الا بشق الانفس في حين ان لطفي الخولي وحراس الماركسية في مصر يجوبون شوارع القاهرة بعربات المرسيدس آخر موديل .

والسؤال الان : لماذا يتحمل الشعب المصري المسلم مصاريف نشر الشيوعية .

لماذا تدفع الدولة - دولة العلم والايمان !! - دعما كاملا للصحف الشيوعية وكأنها مادة تموينية مثل القمح والسكر ؟

ان لطفي الخولي واترابه ينشرون رسالة ملحدة ويبشرون بدين جديد لا يعتنقه شعب مصر فان كان لا بد من السماح لهم فليتحملوا هم تكاليف نشر رسالتهم ومصاريف حملة التبشير بدينهم اما اجبار الشعب الرافض لتلك الرسالة لدفع التكاليف فذلك هو الظلم والظلم ظلمات يوم القيامة ومرتعه في الدنيا وخيم .

● **الخبر :**

« اشار كميل شمعون الى ان التعامل القائم في جنوب لبنان بين اسرائيل والمقاتلين المسيحيين سيستمر وقال : « والى ان يتمكن السوريون او الحكومة المركزية اللبنانية من مساعدة المسيحيين قرب الحدود مع اسرائيل ضد المسلمين الفلسطينيين فسوف ندع الاسرائيليين يساعدوننا » .

وسئل شمعون عما اذا كانت سورية تصر على ان يوقف المسيحيون تعاملهم مع الاسرائيليين في جنوب لبنان فأجاب بقوله « دعهم يذهبون ويقفزون في البحر » .

الراي العام ٢٧ مارس ١٩٧٧

● **التعليق :**

كانت القوات السورية - كما يعلم الجميع - دخلت لبنان في مرحلة متاخرة من الحرب الاهلية لمساعدة النصارى - بقيادة التالوث المغتصب فرنجية - الجميل - شمعون ومعهم قسيس اسمه شربل جعل من دور المعابد تكنات عسكرية - ضد اخوانهم المسلمين وكانت حجتهم انهم يريدون منع تقسيم لبنان . ويقيني انهم خسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين.

لو ان حكام الشعوب المسلمة يزنون تصرفاتهم بميزان العقيدة ويهتدون بهدي القرآن لما استهزأ بهم الصليبيون اليوم فالقرآن الكريم يرشدنا بان النصارى واليهود لن يرضوا عنا الا اذا انسلخنا من ديننا واتبعنا ملتهم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى » فهم بعضهم أولياء بعض ولن يكونوا معنا حتى لو قاتلناهم ضد انفسنا لحمايتهم ولو انفقنا كل اموال النفط. وغير النفط لاشباع غرائزهم النهمة فها هو شمعون الذي بلغ من الكبر عتيا يتعاون مع يهود ويدعو السوريين للقفز في البحر وصدق الله اذ يقول « ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا » .

هذه الرسالة **ان سنغور اقتنع لدى اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان موقفه اصبح اكثر اعتدالا وان « اسرائيل » تستطيع التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .**

اما الرسالة الثانية فلم ينشر فحواها بعد . وذكرت مصادر في حاشية الرئيس السنغالي في لندن انه يبدو ان الرسالة تبحث موضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » والسنغال **وفي موضوع اجتماع رابين وسنغور حيث يرغب الرئيس السنغالي في بحث موضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » وعدد من الدول الافريقية وكذلك اجراء المزيد من الاتصالات من اجل تسوية قضية الشرق الاوسط .**

والجدير بالذكر ان الرئيس السنغالي موجود حاليا في لندن حيث يشترك في اجتماع **مكتب الاشتراكية الدولية .**

اذاعة العدو

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ
٣١ مارس ٧٧ م



الصراع والأمن في البحر الأحمر

نشرت الايكونومست رسالة عن التنافس الحالي في البحر الاحمر بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي للظفر بنفوذ في الصومال واليمن الجنوبي

وعلقت رسالة الايكونومست على العروض السعودية الاخيرة لتزويد الصومال بمعونة فنية فالمحت الى انه يتوقع ان يخفض الصوماليون عدد الفنيين والمستشارين العسكريين الروس لكي يحصلوا على المعونة .

ومضت رسالة الايكونومست فقالت : وهذا حري بان يضعف الصومال في وقت يحتمل فيه جدا ان تتحرك اثيوبيا للحيلولة دون خضوع جيبوتي وميناءها للسيطرة الصومالية . ودعت الحكمة السعودية بالفعل زعماء جيبوتي الى الرياض لتدارس المعونة لقطرهم بعد فوزه بالاستقلال من فرنسا .

وجاء خط سير كاسترو حيث زار ليبيا والصومال واثيوبيا قبل ان يمعن جنوبا في افريقيا فلم يترك هذا الخط شكا في انه يحاول ان يعزز ما اسماه (جبهة مشتركة معادية للاستعمار في منطقة البحر الاحمر) . ومن مصلحة روسيا كثيرا جدا ان تصفي اثيوبيا والصومال نزاعهما . ولكن زيارة كاسترو غير المتوقعة الى اثيوبيا حيث اغدق الثناء بلا حساب على الحكام العسكريين وسياستهم لا يمكن الا ان تبذر بذور شكوك جديدة في اذهان الصوماليين بشأن حكمة روابطهم الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي .

لندن ٢٨ — ٣ — ٧٧

فقد ملف روكفلر السري

عمان — نفى نلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكي السابق الانباء القائلة بانه فقد ملفا يحتوي على (وثائق هامة) تتعلق بمحادثاته مع المسؤولين السعوديين .

و.ا.ف ٢٨ — ٣ — ١٩٧٧

مكاتب المقاطعة توصي بالتمسك بقواعد المقاطعة

اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس جامعة الدول العربية بالتمسك باحكام القواعد المرعية بشأن مقاطعة اسرائيل وعدم السماح للمؤسسات او الشركات الامريكية بمباشرة اي نشاط في الدول العربية او بالحصول على المواد الخام اذا امتنعت عن تقديم التعهدات التي تفرضها قواعد المقاطعة .

وحثت اللجنة اجهزة الاعلام العربية والسفارات العربية في الخارج على التصدي باستمرار للحملات الصهيونية المضللة ودعت الدول العربية الى ايفاد شخصيات بارزة مسؤولة الى الدول الاجنبية من وقت لاخر للاجتماع في البرلمانيين ورجال الاعلام والاقتصاد في هذه الدول وشرح طبيعة واهداف المقاطعة العربية لاسرائيل والتصدي للاباطيل الصهيونية .

وكانت اللجنة قد استعرضت القوانين والمشاريع الجديدة في الولايات المتحدة التي اعدت لمواجهة المقاطعة العربية كما استعرضت الدراسة التي اعدتها الامانة العامة للجامعة عن الشركات والمؤسسات الامريكية التي التزمت بهذه القوانين المضادة للمقاطعة .

وبالنسبة لمكافحة وصول البترول المصدر او المار في الدول الاعضاء بالجامعة الى اسرائيل اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الجامعة العربية بوضع شروط على الجهة المشترية للبترول تثبت عدم تمريره في خط الانابيب الى اسرائيل كما اوصت بعدم السماح بشحن البترول الا بعد تحديد الجهة المقصودة والحصول على شهادة رسمية من الدوائر المختصة تثبت تفريغ البترول في اراضي البلاد المصدرة اليها .

وناشدت اللجنة الدول العربية بحث المساعدة الاقتصادية للبنان والاسراع في معاونة اهالي جنوب لبنان اقتصاديا واجتماعيا . وكلفت اللجنة المكاتب الاقليمية للمقاطعة ابلاغ سلطات الجمارك في الدول العربية عما قد يتسرب من سلع اسرائيلية عن طريق جنوب لبنان والعمل على مصادرة هذه السلع .

العرب اصبحوا اكثر اعتدالا

صرح الرئيس كارتر بانه يعتقد بأن الزعماء العرب اصبحوا اكثر اعتدالا في موقفهم تجاه اسرائيل ، وقال انه يأمل نتيجة لذلك بامكان التوصل الى اتفاقية جوهرية جديدة في الشرق الاوسط .

وتحدث الرئيس كارتر ايضا في مقابلة مع مجموعة من محرري الصحف والاذاعات تحدث عن اهداف اخرى للسياسة الخارجية وانجازات حكومته وفي هذا الصدد استشهد الرئيس كارتر باقامة علاقة جديدة مع فيتنام وبدء اتصالات مع كوبا وتعزيز وضع حلف الاطلسي .

ودافع الرئيس كارتر من جديد عن قيامه بالمجاهرة صراحة وبشكل علني في امور السياسة الخارجية الامريكية وكرر الاعراب عن امله في ان تكلل بالنجاح زيارة وزير الخارجية فانس الحالية لموسكو .

صوت امريكا ٢٦—٣—١٩٧٧

واخيراً مشروع سلام فلسطيني

لندن — نشرت صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية اليوم نص مشروع سلام فلسطيني يوضح شروط اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل. وقالت الصحيفة ان هذا المشروع السري نقل الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق المستشار النمساوي برونو كرايسكي. واكدت الصحيفة انه تضمن في خطاب بتاريخ ٢٧ يناير الماضي ارسلت نسخة منه الى (الاوبزرفر) عن طريق السفير النمساوي في الامم المتحدة.

ويطالب هذا الخطاب الذي وقعه السرطاوي احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية بصفة خاصة باعادة الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة (وانهاء حالة الحرب) بين الدولة الفلسطينية المقبلة واسرائيل.

وجاء في المشروع ايضا ولكن من اجل امكانية تحقيق سلام تام ينبغي تسوية مشاكل اخرى اهمها موافقة وتنفيذ اسرائيل لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم اذا رغبوا في ذلك او دفع تعويضات لهم اذا اختاروا بحرية الا يعودوا.

وكالة الانباء الفرنسية ٢٧ — ٣ — ٧٧

« هيكل » السوفيتي ينتقد السادات ..

بودابست — المجر — اذاع تلفزيون بودابست مقابلة مع الصحفي والمعلق المعروف محمد حسنين هيكل الذي كان في حينه من المقربين الى الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس تحرير جريدة (الاهرام). وقد تخلى عن منصبه الاخير في عام ١٩٧٤ عندما برز اختلاف في وجهات النظر بينه وبين الرئيس انور السادات. وقال هيكل **ان اتصالاتي مع القاهرة ستبقى بادنى حد ما دمت لا استطيع الاتفاق مع سياستها.**

وفسر هيكل الانتفاضة الشعبية التي جرت في مصر خلال شهر كانون الثاني يناير قائلا : بان الجماهير تناضل في سبيل حقوقها الاجتماعية وفي سبيل سياسة مستقلة للبلاد وفي سبيل تلك الافكار والاهداف السياسية التي تمت صياغتها ايام ناصر وانها مقتنعة بان السياسة الرسمية غالبا ما لا تتطابق مع هذه الاهداف.

وقال هيكل انني لا اعتقد بان السبب في احداث كانون الثاني يناير يرجع الى وجود (مؤامرة شيوعية ما) كما تزعم الحكومة ذلك.

واكد ان دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط لايزال كبيرا على الدوام كدولة صديقة ودولة عظمى قدمت للبلدان العربية المساعدات في تعزيز قدرتها الدفاعية واننا الذين نفخر بما جرى اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لا يمكن ان ننفي بان كل ما حققناه انذاك اول خطوة وحتى اخرها تم بفضل السلاح السوفياتي.

وانتقد دبلوماسية الولايات المتحدة وقال : باعتقادي انه لن يكون هناك سلام على الطريقة الامريكية. لقد زرعت الولايات المتحدة الخلافات في الجبهة العربية واتخذت خطوات للحيلولة دون شراء البلدان العربية اسلحة من الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة لا يمكن ان ترضي سوى جانب واحد هو «اسرائيل». وفي الوقت نفسه فانها تعتزم تضليل بعض قادة العرب حتى وقت معين لكن مآل هذه المحاولة الفشل ايضا لان الولايات المتحدة لا تستطيع اعطاء شيء لهؤلاء القادة العرب. وانتقد هيكل القول المعروف لرئيس السادات من ان مفتاح تسوية ازمة الشرق الاوسط على حد زعمه يوجد بايدي الامريكان بنسبة ٩٩٪. وقال : لو اخذنا بوجهة النظر هذه لاعتبرت كافة المسائل الاخرى ومنها نحن انفسنا تعادل واحد بالمائة. وهذا لا يطابق الواقع كليا.

وكالة انباء تاس

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

مصالحة آل يزبك وآل جنبلاط

قام المير مجيد ارسلان يرافقه نجله المير توفيق قبل ظهر امس بزيارة لدار المختارة على راس وفد كبير يضم مشايخ الدين ووجهاء الطائفة الدرزية حيث قدموا التعازي بوفاة الفقيد الكبير الاستاذ كمال جنبلاط الى نجله الاستاذ وليد جنبلاط وسماحة شيخ العقل محمد امين شقره والوزير السابق الاستاذ خالد جنبلاط وقضاة المذهب وآل جنبلاط. وقد عقد اجتماع بين الزعيمين الدرزيين بحضور الشيخ العقل صدر بعده بيان عنهما اذاعه الشيخ ابو شقره وقد تضمن البيان دعوة الى الابتعاد عن الخلافات والحساسيات بين ابناء الطائفة تمهيدا للوصول الى ان تعم هذه الصبغة ارجاء الوطن كافة ودعوة الى كشف مؤامرة مدبري ومنفذي اغتيال كمال جنبلاط قبل البحث في اي امر آخر. كما دعا البيان الجميع الى المساهمة في ذلك لانه الطريق الوحيد الذي يوصلنا الى ما تتوق اليه نفوسنا وما يحقق للبنان عشرته وكرامته وحسن تعايش ابنائه. وبعد الانتهاء من القاء هذا البيان القى سماحة الشيخ ابو شقره كلمة قال فيها بدوري اقول مبارك لاتفاق الزعيمين الكريمين على العمل معا ومتحدين من اجل كل لبنان ويسرنا كما يسر جميع المخلصين هذا التعاون والتفاهم ونستطيع الان ان ننادي بالسلام باسم الطائفة الدرزية مناشدين اخواننا اللبنانيين كافة ان يعملوا هم ايضا بالسلام والتآلف متخذين الايجابية طريقا لبحث الامور ومعالجتها بصورة تؤدي الى سلامة الوطن وخير ابنائه ونشر الطمأنينة في ارجائه والله سبحانه الموفق والمعين.

هذا وقد لاقى بيان ارسلان وجنبلاط وكلمة الشيخ ابو شقره استحسانا وتأييدا لدى الجماهير المحتشدة في الشوف

لبنان ٢٧ — ٣ — ٧٧





حقيقة الاسلام..

قال الله سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) وفي الحديث الصحيح عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (كتاب الله حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة) رواه مسلم .

يظن كثير من المسلمين وجمهور من غير المسلمين ان الاسلام انقطاع عن الحياة ومحاربة لسنة التطور والتقدم وجمود على ما الف الناس من عادات وتقاليد ومن أجل ذلك يرون الدعوة الى الاسلام دعوة رجعية تعود بنا الى الوراء اربعة عشر قرنا فيستنكرون على دعاة الاسلام كلمة الحق وانكارهم للمبادىء الوافدة وللاوضاع الشاذة المخالفة لتعاليم شريعتهم الاسلامية العادلة ويزعمون ان هذه هي حقيقة الاسلام والاسلام مخالف لهذا . فالاسلام يا عبادالله دين ودولة ومصحف ومدفع وقنبلة ودبابة وطائرة ونصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. والاسلام هو اشرف دعوة عرفها تاريخ الانسانية على وجه الارض لانه يدعو الى عبادة الله وحده حتى يتحرر الانسان من كل اله كاذب ومن كل ظالم مستعبد وهو دعوة الى مكارم الاخلاق حتى يتحرر الانسان من كل شهوة قاتلة ومن كل فساد مهلك وهو دعوة الى العلم والعمل علم بكل ما في الحياة من اسرار وعمل لكل ما يحتاجه الانسان من خير وهو دعوة الى الانطلاق والتحرر انطلاق من كل قيد يحد من حرية التفكير وتحرر من كل خرافة تصد عن العلم والمعرفة وهو دعوة الى العدل والاخاء عدل ينصف المظلوم من الظالم واخاء يسوي بين الناس جميعا وهو دعوة الى العزة والكرامة عزة تحول دون احتلال المستعمرين وكرامة تمنع من طغيان الباغين الظالمين .

هذه هي حقيقة الاسلام كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكما فهمه المسلمون الاوائل من السلف الصالح وهذا هو الاسلام الذي مكن الله به لامتنا في الارض واعطاهم قيادة العالم فعلى كل مسلم أن يعلم هذه الحقيقة وأن يدعو لها مهما كان الثمن غاليا . فان الدعوة اليه لا شك دعوة الى حرية لا تفسدها شهوة ولا يشوبها طغيان .

ان كان في هذه الدعوة السامية الى هذا الدين الاسلامي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه رجوع الى عهود العزة والعلم والمعرفة والكرامة والسعادة والسيادة في عالم الخير والحضارة فمن منا لا يتمنى أن يرجع الى تلك العهود وان كان في هذه الدعوة تطور نحو عالم يسوده الحب والصفاء والسلام فمن منا لا يريد أن يصل الى حق بعد باطل وكرامة بعد ذلة وحب بعد عداء وسلام بعد حروب ودماء ودمار .

ففي الاسلام رجعة ولكن الى الله وفيه قيود ولكن عن الشر وفيه جمود ولكن عن السقوط في المفاسد والمباذل وفيه ذل ولكن ثمن السعادة وفيه تضحية ولكنها ضريبة لمجد العالم .

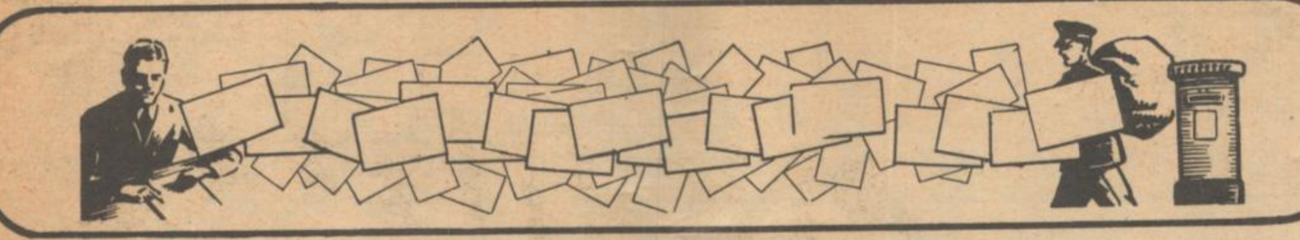
فيا دعاة الاسلام وحماته ان الانسانية تغرق اليوم في ابحر من آثامها وشهواتها وانها لترسل صرخات الاستغاثة لكل قادر على الانقاذ فتقدموا لتنقذوا السفينة المشرفة على الغرق واستعدوا ايها المسلمون لتحيوا الشعوب التي اشرفت على الموت واعملوا واسهروا فلقد نام الرعاة حتى طمع الذئاب في القطيع الشارد فلقد كذب الناصحون حتى عميت على امتكم واضحات الطريق واسمعوا الى نداء الله عز وجل بكم في عالم الخلود (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

وفقني الله واياكم الى مراضيه وجعل مستقبل امرنا خيرا من ماضيه (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) صدق الله العظيم .

عبد الله السند

بريد وآراء القراء

باشراف د صالح بن احمد الراشد



اقتراح مفيد



الاخ الموقع ب اخ في الله من ابو ظبي يقدم لنا اقتراحا مفيدا وهو ان تكون هناك مسابقة في المجلة حتى لو اخذت نصف عمود ويضرب امثلة تبين اهمية ذلك وتأثيره كالمعهود في عموم المجلات والصحف وقد تقدم الجوائز السخية في امور غير مفيدة ، ومع تقديرنا لهذا الراي الا اننا سنرى مدى ما يحقق من فائدة ومدى صلاحيته للمجلة . فان كان مناسبا فستراه ان شاء الله وان راينا غير ذلك اجلناه الى وقت مناسب ، والمهم هو ان هذا الاقتراح جيد ونشكرك عليه وعسى ان يؤدي خيرا .

● الاخ احمد ياسر من المغرب يشكو حالته وانه في حاجة ويبين لنا ظروفه وننصح الاخ الكريم بان يسعى بالصورة التي يستطيع عليها وان يدعو الله كثيرا بان يتم له التوفيق الى حياة افضل ونحاول ان شاء الله ما امكن مساعدته وتوضيح الطريق له وتلبية طلباته بارسال رسالة خاصة له باقرب وقت ونسال الله التوفيق للجميع .

● الاخ ابو بكر حسونه طالب بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يبعث لنا بكلمة تحت عنوان – ماذا على الدول الاسلامية والعربية بعد الحرب اللبنانية – وهو يطالب في كلمته بان يقوم اولي الامر والمسؤولون عن البلاد العربية بالكشف والضبط للايادي المخربة المعتدية ويذهب الى وجوب اقامة العدل ويستشهد بالايات التي تدل على ان الكفار من اليهود والنصارى لن يتفقوا معنا الا باتباع ملتهم واخيرا وجوب الرجوع الى الله ومع حماسة الاخ الكريم نقول لابد من الرجوع افرادا وجماعات الى الدين الحنيف .

● الاخ محمد محسن عبد الله باصرة من جدة ص . ب ٩٤٦ والاخ صالح عبد العزيز السديد من مدرسة الملك خالد الثانوية بالاحساء بالنسبة لطلبكما للرسائل فقد كلفنا الموظف بارسال الكتب والطلبات ونؤكد عليه ان شاء الله .

المعهد الديني للبنات

الاخت وفاء الزامل من الكويت تقترح لمن يهمهم الامر بالذات وزارة التربية بانشاء معهد ديني للبنات كما هو موجود للبنين وان يشمل المرحلتين المتوسطة والثانوية ونحن اذ نشاطرها هذا الراي نطالب المسئولين عن امور التربية في الكويت ان يسارعوا لتحقيق مثل هذا المطلب وذلك لاهميته وكي تتعلم الفتاة امور دينها الحنيف بشكل متخصص ولعل المعهد الديني للبنين خير مثال فهو قد ادى نتائج طيبة خلال سنواته الماضية وحتى الان ان شاء الله وعليه نؤكد هذا المطلب راجين ان يكون منطلق خير وبركة ناصحين اولي الامر على هذا الموضوع بأن تأخذهم الغيرة على دينهم والشوق الى رفعته ..

طلب رسائل

الاخوة التالية اسماؤهم ارسلنا لهم طلباتهم :

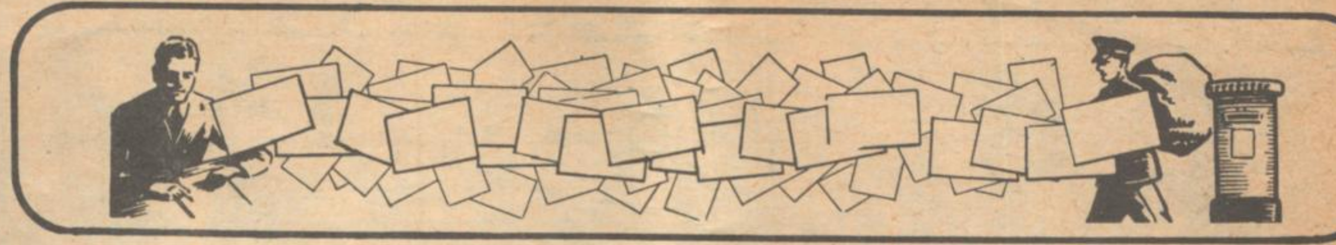
١ – الاخ عبدالعزيز محمد البداح من ثانوية عرعر – الحدود الشمالية بالسعودية .

٢ – الاخ معروف يوسف عبد الله من الكويت بالسالمية .

٣ – الاخ هادي بن عوض من اندونيسيا .

٤ – الاخ عبد الرحمن الابراهيم الدبيان من المدرسة الثانوية العامة – عنيزة بالسعودية .

بريد وآراء القراء





حسن شهوان الزهراني
جامعة البترول والمعادن بالظهران

حين اقرأ مجلة المجتمع . . تتراءى امام عيني حياة المجتمع . . بما فيه من شبان وشيبان واطفال وبراعم صغيرة . . ولكني ادهش حين ارى شبابنا وهو . . في قمة قوته . . وفي بداية طريقه لتحديد مستقبله الذي يراه مناسبا . . . وهو في بداية انطلاقته المليئة بالاحساس والوجدان والغيرة على دينه . . وهو في بداية — حياته الفعلية — التي يريد تسلقها الى ركب المعالي . . والاقتناع بدينه عن مبدأ وارادة وقوة . . لا بارادة وراثة فحسب . .

هنا احس بأن الشباب المسلم . . هم نماذج مبلورة . . وتفاعلات في بوتقة . . تفاعلات الحياة والاسلام احس بأن الشباب المسلم لا يحاول فصل الاسلام عن الحياة . . بل عليه ان يحاول بأن يجعل كل عمله وحركاته هي نفسها ذلك التبلور او ذلك التفاعل مع الاسلام . . بدون تصنع او مجاملة او نفاق .

ما اروع الشاب المسلم حين تكون اخلاقه عالية متصلة بعلمه الواسع . او بعبارة اخرى ما اجمل العلم والاخلاق حين ينصهران في بوتقة واحدة . . لا يحب الغرور لانه عالم . . او متكبر لانه يرى نفسه زائدا عن مستوى الناس . .

ما اروع الشاب حين يرجع الى دينه . . تائبا . . مفتول الساعدين . . قوي الشخصية . . بليغ القول . . شجاعا . . مقداما . . لا يخاف لومة لائم . . . ما اروعه حين يقول الحق . . من اجل الحق . . لان هدفه هو ارضاء ربه . . ووفاءا لعقيدته وامته . . ما اروعه لانه ادرك ان الحياة هي الاسلام . . والاسلام هو الحياة . . وادرك ان الاسلام دين ودولة . . . علم وادب . . معاملة واحسان . . ليس مفرقا بين ناس واخرين . . وليس حجابا بين فئة واخرى . . ما دام (الاسلام) هو المقياس الذي يجعل الناس سواسية كأسنان المشط . . اللهم الا .. التقوى التي ترفع شخصا عن اخر . . تلك التقوى التي لا يحكم بها احد الا الله وحده علام الغيوب . . .

ليت الشباب المسلم . . . المسلم وكفى قولا . . . يدرك ما الاسلام . . ويطبقه في حياته . . عملا . . قلبا وقالبا ليس ديانة في هوية .. بل ديانة في القلب والجوارح . . . ومتى ادرك وعمل . . وجاهد من اجل ذلك . . . ساد العالم . . واصبح له ثقله ووزنه . . وكفى بالله معينا . .

اثر العقيدة الاسلامية في الحياة البشرية

لا يمكن ان يكون المؤمن بالاله ضيق النظر فانه يؤمن بالذي له ملكوت السموات والارض فالايمان بالله تتجلى فيه عزة النفس فهو يعلم ان الله خالقه وهو الواحد الاحد المالك الحقيقي لكل ما في هذا الكون وانه لا ضار ولا نافع الا هو سبحانه فهذا العلم الحقيقي يغنيه عما سوى الله وينزع من قلبه خوف سواه فلا يخضع لاحد من الخلق ولا يتضرع اليه فالذي يقول لا اله الا الله لا يمكن ان يكون متعاليا او متكبرا ولا يكاد ينفخ اوداجه الشيطان الغرور ويغريه بقوته الفاسدة بذلك يكون مؤمنا ان الله هو الذي وهب له كل ما عنده وهو قادر على اخذه منه بمشيئته والانسان المتكبر الذي لا يصدق بأن الله خالقه فهو يتكبر ويتعاظم على الله فالمؤمن بالله يعلم ان لا سبيل له الى النجاة والفلاح الا تزكية النفس والعمل الصالح فالمؤمن لا يتسرب اليه اليأس ولا يقنط من رحمة الله فهذا الايمان يكون به قلبه مطمئنا ويملأها سكينة ووقارا حتى ولو ضاقت عليه ابواب الرزق فان عين الله لا تغفل عنه ولو لحظة واحدة فيكون بذلك متوكلا على الله فهذه الطمانينة الروحية لا يمكن الحصول عليها بغير العقيدة الاسلامية فيجب على المسلم الصبر والثبات والتوكل على الله فالايمان بـ « لا اله الا الله » يجعل المسلم متقيدا بشرائع الله ومحافظا عليها فان المؤمن يكون على يقين ان الله اقرب اليه من حبل الوريد .

ابراهيم الصالح الجوعي
مدرسة بريدة الثانوية — القصيم